[Kashf al-asrār ‘an mā khafiya ‘an al-afkār ...etc.,
Bahá’u’lláh, 1817-1892.
[193-?].

https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499

HathiTrust

www.hathitrust.org

Open Access
http://www.hathitrust.org/access_use#oa

This work is protected by copyright law (which includes certain exceptions to the rights of the copyright holder that users may make, such as fair use where applicable under U.S. law). It is made available from HathiTrust with explicit permission of the copyright holder. Permission must be requested from the rights holder for any subsequent use.

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa

كشف الاسرار

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa

Digitized by
UNIVERSITY OF MICHIGAN

Original from
UNIVERSITY OF MICHIGAN

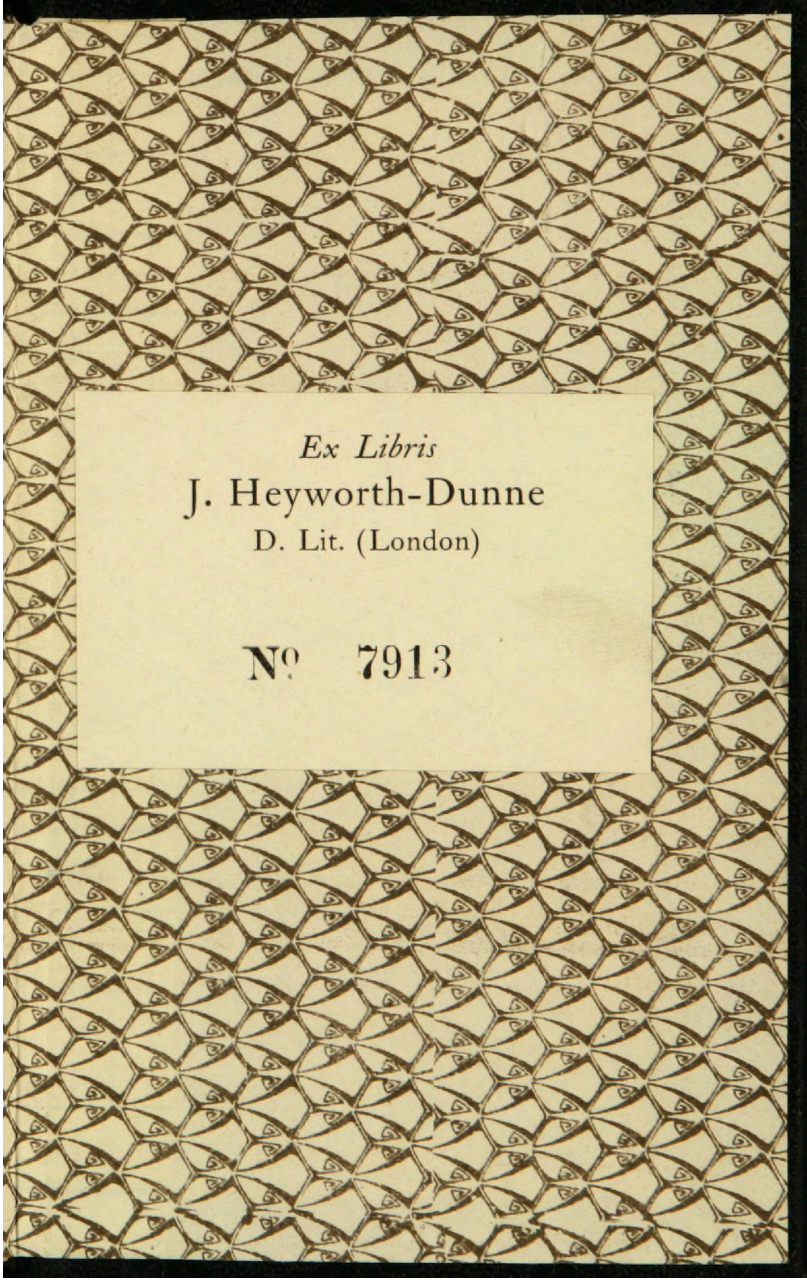

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa
Digitized by UNIVERSITY OF MICHIGAN
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa

Digitized by
UNIVERSITY OF MICHIGAN

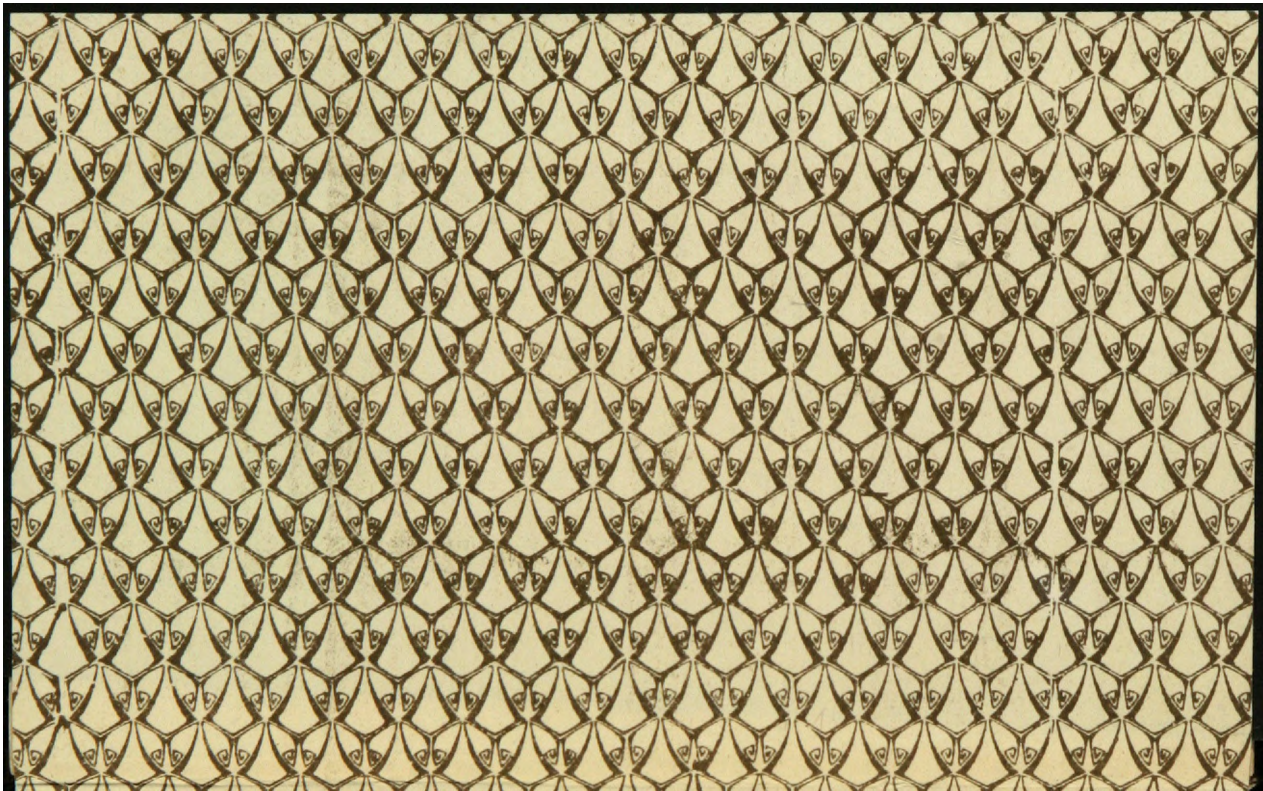

Original from
UNIVERSITY OF MICHIGAN

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa

Digitized by
UNIVERSITY OF MICHIGAN

Original from
UNIVERSITY OF MICHIGAN

ح

كشف الاسرار
عن
ما خفي عن الافكار

UNIV. OF MICH. LIBRARY
968

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa
Digitized by UNIVERSITY OF MICHIGAN
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN

محمد ربنا العلي الأعلى

الحمد لله الذى اظهر الشمس بقدرته والاح النور بقوته واطلع الوجه من قمص الامر بحكمته وانطق الورقاء بلحنه البديع وحرك خيط الوجود بما رشح به من آيات محبته واوقد سراج الحب فى مشكاة عظمته وزجاجة رحمته ورفع أعلام الهدى بسلطان عزته ورفع افلاك التقى بيمين رفعته فى سماء ابانته انه هو المقتدر الحى المهيمن الذى لم يزل كان موحد ذاته وناعت كينونته فى ازليّة كينونته فلما احب ان يتعرف لعباده ويشهر آيات قدرته لمن فى ارضه وسمائه كشف القناع عن غيب جماله ورفع الغطاء عن جوهر جلاله ليفصل بذلك اسمه الظاهر عن اسمه الباطن ويميز اسمه الاول عن اسمه الآخر ويكمل التجلى فى الغيب والشهود والسر والظهور ويتم القول بأنه هو الاول والآخر والباطن

Denning
Negovich - Dunne
6-13-51
71955

والباطن والظاهر وانه بكل خلق عليم فبذلك تجلى
جوهر الهوية فى هيكل الربانية واشرق جمال الصمدية
فى هيئة الالهية وتزين رداء الازلية بطراز
القدسية وتكور سر الالوهية فى قمص الجمالية
ورفع سماء الاحدية واقرض الصمدية وابنخ
جبال الاحرية وموج بحار العزة العلوية وانشمر
شجرة الروحية وابدى شمس الهوية واطلع اقمار
الغيبية وطمأن القلوب المقدسة وولله النفوس
المهذبة تعالى عما يوصف بذكر عباده او يتشئ
بوصف خلقه لانه فى ساذج غيبه وجوهر هويته
لن يعرف الا بذكر ذاته ولا يوصف الا بتوصيف
نفسه كيف والذكر الذى يحدث من غيره ويظهر
من خلقه لا يمكن ان يثبت له الشأن الذى له من
ذاته بذاته ولا ان ينسب اليه الوصف الذى له
من نفسه بنفسه وهو لم يزل ولا يزال مقدسا

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa
Digitized by UNIVERSITY OF MICHIGAN
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN

عن الاثنينية نزيها عن المثلية بل خلق المذكورات
بحرف من كلمة امره وذوّت المشهودات بهندسة
آية من آيات خلقه وانما كان ويكون ذاته
بذاته ذاكرًا لذاته ونفسه بنفسه واصفا
لنفسه فلما اراد ان يثبت ذلك اظهر غيب
الهوية فى الاسمين وكشف غطاء النور عن
الحاجبين وشق الصبح فى الوجهتين واخرج
الروح من القميص وجمع الشمس والقمر
بهيكل القدس فى النقابين وادخل يد القدرة
فى الرواءين واظهر شمس الهوية من الأفقين
ليستوكر طير الهوية فى الوكرين وليستشرق
انوار الابدية فى الزجاجتين ويخطر اشراق
الصمدية على هياكل القدس فى الرسمين وتترنم
الورقاء على الغصنين ويخر فلك العماء فى البحرين
فبدو الخلق البديع من الجالين فى الاسمين الاعليين

الروائين
الجبيين

اذن

اذ قل يا كريم تبارك الله احسن الخالقين سبحانك
اللهم يا الهي لم ادر باي ذكر اذكرك ان اذكرك
بما ذكرت به من قبل فوعزتك هذا شان لا ترضى
به نفسي وان اصفك بما وصفت به نفسك
بنفسك من قبل فهذا ثقل لا تحتمله كواهل
عبادك فوطلعتك لقد غدوت متردداً بين
المحذورين واصبحت متحيراً في ذكري ايالك
بحيث نسيت مناهج ذكرك وضللت سبل وصفك
فليت شعري كيف اقوم بعد ذلك على خدمتك ومن
لي بان ارفع رايات نصرك بين خلقك لو اسبحك
يا الهي على شان عبادك فهذا لا ينبغي لسلطانك
ولا يليق بعزتك وان اقدسك كما ينبغي لحقك
وقدرك ليفرن العباد من حولك وينفضون عن
حرمك فسبحانك سبحانك ما اعظم تحيري
في امرك وما اكبر تعجبي من عظمتك اذن

ينبغي ان تلبث الاسرار قائمة وراء حجب الانوار لتمنع
بذلك من لم يقدر على احراق سبحات الجلال وتبهج
مياهها وتمنح صهباءها لمن شرب من ندى الجمال
ورضع لبان الاحسان والافضال انك انت العزيز
المقتدر الغفار وانت تعلم يا الهي بانى مع حيرتى
وعجزى وغلتى واضطرارى اريد ان افسر ما انزلته
من جبروت عزتك وشيأته فى ملكوت الامر
بارادتك ورقمته من قلم القضاء على لوح
امضائك مما قدرته من مقادير تقديرك
وختمت به ما اجلت فى كتابك ومحكم آياتك
ليطمئن بذلك قلب احد من عبادك فيما نزلته
على اصفيائك وامنائك ويدخل بسببه الى
عرش الرحمة والعطف والحنان وروضة السكينة
والانس والاطمئنان بجوار رضوانك وعزتك

البستى

ولستوى على اريكة الثبوت والمكنة والايقان فى
رياض عنايتك ويصبح من المستقرين على بساط
حبك فى محجة قربك والمتلذذين من كاس محبتك
وانسك والمشتعلين من نار احديتك ولطفك
والمستدنين عما تجليت له فيه بنفسك علّه
يلاقيك فى عرش هويتك ويحظى بلحاظ الوحدة
فى قمص ازليتك ويطوف حرم كبريائيتك ويؤم
غيب جمالك وكعبة ذاتيتك فاذن فانبت
يا الهى فى قلبه شعاع التشعف بجمالك واز اهير
التعطش الى وصالك ان كان موقنا بامرك
ومذعنا لحكمك ومنقادا لسلطنتك وخاضعا
لطلعتك ومطيعا لقضائك وعاشقا لمرضائك
وثابتا على غرامك ورضوانك وانك ما خلقت
فى الملك شيئا اكبر من ذلك بين ما قدرته فى شان

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa
Digitized by UNIVERSITY OF MICHIGAN
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN

عبادك فسبحانك يا الهى اسألك حينئذ الا تؤاخذنى
بما اجترحت بين يديك واكتسبت بداى فلقاء
عينيك انك انت عالم بما فى نفسى محيط بما فى سرى
تشهد وترى انى ما اخترت لنفسى غير جوهر
العبودية لنفسك وما كنت لاقف ذليلا الا امام
سلطان عزتك ولا فقيرا الا لظهورات غناك
وصمديتك ولا ظمئا الا لتفجر ينابيع مرحمتك
وفيضك ولا مهتزا معجبا الا باغانى احديتك
ولا منتشئا الا بشئون عز سلطنتك ولا
فانيا الا فى اشراق شمس ازليتك ولا محترقا
متلاشيا الا فى اشعة نيران اشتياقى الى
رافتك ورقتك انا اريد الا اعلاء اعلام
نصرتك على تلال ارضك والا ارتفاع صيت

اسمك

اسمك فى بريتك ومملكتك فعند ما اكون كذلك
واقوم على هذه الجواد والمسالك اسالك بسناء
عزك التى لا تطفى وبوجهك الباقى الذى لا يفنى وبنور
وبنوراز ليتك الذى لا يخفى ولن يخفى وبقميص
مجدك الذى لا يبلى ان تبعث ارياح الصمدية
من يمين احديتك وتنزل نفحات عنايات العزة من
افق سماء مقدرتك لتستدف بذلك حمامة صدرى
من غلبات حبك ومقربتك وتهتز بجذبات وصلك
ومعرفتك اذن يا الهى بما انى لا ارضى بما لا
ترضى به نفسك ولا ارید ما لا یرید مطلع
ذاتك ومنبع جمالك اتوسل اليك باسمك
الأعلى فى ان تأخذ زمام القلم بقدرتك وتمسك
به كيف تشاء بقوتك لئلا يجرى منه ما لا تحب

ان يظهره فى مملكك وبين برايك مما لا تحتمله
انفس مما ليكك وعقول عبيدك وارتائك
صل اللهم على اول شمس اشرقت من افق العماء
واقدم نور اضاء من مطلع السناء واسبق
بحر تموج فى سر اسمك الاعلى واصدر نار
ظهرت فى سدرة البقاء واعتق حباشتعل
فى مصباح الوفاء وابدأ روح نفخ من
شمس الهدى ومركز التقى وعلى اول من حكى
عن جمالك الاسنى وآخر من شرب الكاس
الحمراء من طلعة البقاء وعلى المدلين اليك
فى الارض الكبرى والمقبلين عليك فى جبروت
الابهى وعلى الذى اقامه بنفسه فى مقام
امره واصطفاه من بين عباده وخلقه
وجعله قواما لسلطنته وقيوما على ابناء

مملكته وسيدا مطاعا فى ملكه بكل ما انت
مقتدر عليه اذ بيدك ملكوت كل شئ وانك
انت على كل شئ قدير حينئذ عما انى احب
ان اجيب السائل الذى آمن بالله وآياته
ورغب فى الايقان بامره وان يصعد الى ذروة
اعلائه واوج كماله وارتقائه وان يتجلل
بجلاله ويتظلل بظلاله اتكل على الله واستمد
منه معونته واستنجده فى ابراز ما اريد
ان اذكره واستنصر بحوله وقوته على فيما انحو
ان اسفره وابتهم شطر انزاله من الرشح
الذى كان مقنعا فى سرادقات النور ومغطى
بحجبات ا ر ومستورا فى مستسرات
الظهور فيما نزل من عنده فى شان حبيبه
وصفيه ليكون دليلا للذين يريدون ان يتبعوا

دين الحق ويستهدوا بهدايته ويستضيئوا
بضيائه وينجذبوا بجذب تقريبه وادنائه
وان كان ذلك متعاليا عن شأني ومرتفعا
عن ادراكي وعقلي ولكن على قدر ضرى ومسكنتي
وفقري وفاقتي اذكر ما علمني الله بجوده وتشهد في
من فضله واكرمني باحسانه ليكون دليلا
للمقبلين وهداية للطالبين وضياءً للمستوحشين
وهذا ما نزل من جبروت العظمة بلسان العزة
والرفعة في حق مرآته القدسية ومشكاته
الازلية (ان يا ذلك الهيكل قد خلقناك
على تلك الاسماء الحسنى وجعلناك حاويا
على كل شئ في اسمنا الذي يشير الينا بذكر هو
لتكون آية من لدنا على العالمين انا يا ايها

السائل اسمع منى ثم اقبل وصيتى لانك لاتجد
لنفسك صديقا اوفى منى ولا محبا ارفق من
قلبى فى بدء الامر أليس هيكلك رداء
الروح ثم اخلع على هيئتك خلع النور وكل
بصريك عن حجب الغيرية ونزه اذنيك عن
الكلمات المتشابهة الافكية طهر قلبك
ونور فؤادك وصف صدرك لتكون قابلا لتجلى
شمس البقاء ولائقا لمحاكاة قمر العماء فقدر
ان تسمع وترى ما دنت به ورقاء الهوية على
افنان شجرة الربوبية وتفهم كيف ظهرت النار
المحمرة من هذه الدوحة المخضرة وكيف
جرى ماء الاحدية فى هيكل الالهية وتدخل
مدينة حيوان الحى الازلية وتبقى فيها بدوام
الابدية والسرمدية فاعلم بان الله تبارك

وتعالى خالب مرآته فى هذه الآية النازلة من
عنده ان يا ثمرة الازلية وقميص الربانية
وهيكل القدمانية وشجرة الصمدانية قد
خلقناك على تلك الاسماء الحسنى اى جعلناك
جامعة كل الاسما مما ظهر واشرق من جبروته
الاعلى وملكوت الانشا من اسمائنا الحسنى
التى نسبنا ها الى انفسنا لان الاسماء التى
نسبها الى نفسه عز ذكره هى من الاسماء الحسنى
والايات الكبرى والنعوت المثلى مثل العلم والقدرة
والحياة والرفعة والعظمة والسلطنة والعزة
والقوة والسطوة والرحمة والرافة وامثال
تلك الاسماء مما بدا فى جلوة قميص العبارات
والاشارات والدلالات ونسبها الله الى نفسه
وجعل مظاهرها من حروفات العليين وهياكل
المقدسين وانوار المخلصين وجواهر السبحين

وظهرت تلك الاسماء المقدسة في هذه الهياكل المجردة
العمائية لتحكين الكل في مراياهم عن الله موجدهم
فتملئ الآفاق من انوار ذلك الاشراق ويغني بليل الوفاق
في عرس التلاق بعد ما انصعق وافاق بانه هو الحق لا
اله الا هو وان عليا مبدع ذاته ومعدن علمه ومكمن
امره ومصدر فعله في كل ما اظهر ويظهر اوخلق ويخلق
وغير هذه الاسماء التي ذكرت مما ليس من الاسماء الحسنى
لم ينسبها الى نفسه ولم يضفها لذاته ولا وصلها
بكنهه وكذلك كانت سنة من القبل الذي لا قبل
له وتكون الى البعد الذي لا بعد له والا فكل الاسماء
خليقة في ملكه وهندسة في مملكته وظهورات
في بلاده وشئونات بين عباده واشارات في ارضه
ودلالات في خلقه وهل من خالق غير الله وهل من
موجود غير الواحد المقدس عن النظائر والاشباه
وهل من موجود ليس فيه آية من آيات موجده او

لم يخل عن ظهور من ظهورات بارئه تعالى عما يقول
العباد في ظهورات صنيعته وتشوناته خليقته
وكذلك وصف الله اسماءه لعباده وحددها لنا
بجوده وقدرها علينا بفضله لنعرف سبل الحق
والهداية من مضائق الكفر والغواية وما لنا ان
نستبدل حرفا من عندنا فما من امر الا بعد إذنه
وليس شئ الا مفصل حكمه آه آه كيف اقدر
ان اذكر ما اردت مني كأني نسيت كل الاذكار
ان يا ايها السائل فوعزة ربي لو تطلع على سري لتبكي
على حالي ولا تسكن في بيتك بل تفر الى قلل الجبال
قل يا ايها الملأ من معشر البيان لا تعترضوا على
العماء الذي ليس في قلبه الا تجل من انوار صبح البقاء
اتقوا الله ولا تعترضوا له ولا تفتروا عليه
ولا تغلوا فيه اسلكوا مناهج رحمة الله ثم امشوا
في سبل هدايته ولا تتكلوا الا عليه ولا

تتوسلوا الا به ولا تتبعوا الا ما نزل عليكم وقد
لكم قل انه للصراط الاعظم والنور الاكرم والروح
الافخم من اطاعه فقد نجا وامن ومن اعرض عنه
فقد هلك وغبن وعمرك لو هاجت رائحة المحبة من
هذه المدينة الطيبة الباقية لانعدمت سموات المعرفة
وانهدمت ارض الصمدية واظلمت شمس الهوية واضطرب
حوت الاحدية واندكت جبال القدسية وجمدت المياه
العذبة اذن فاستمسك بهذه العروة الدرية للصفية الخصيفة ثم
ادخل فى حديقة المعانى لتشم الارج الروحانى من
القميص السبحانى وتستبصر فى امر الله ربك وتعرف
شانه فى كل الشئون وتستصبح بالمصباح النورانى
والزيت الرحمانى وتغدو حاكيا عن شمس تجليه ومسترضيا
بقضائه ومصطبرا فى بلائه بحيث لا يحزنك ما فاتك
وما جرى عليك فى ايامك اذ يا اخى فاستعن بالله
ثم اقبل عليه بكليتك ولا تلتفت الى احد ولا تخف

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa
Digitized by UNIVERSITY OF MICHIGAN
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN

من نفس ولا تتكدر من شئ لان الدنيا وزخرفها
وآلاءها ونعيمها وكل ما عليها وفيها. كل ذلك
لابد ان يفنى ولا بقاء لها ولا دوام فيها اتركها
لاهلها واطلب لنفسك الباقية الجيدة التي تنبت
من شجرة مباركة وتوتي ثمرها في كل حين ولا
نفاد لها ولا زوال يعتريها فان نعمها باقية لا تنقطع
وقطوفها دانية لا تمتنع وانوارها مضيئة على
الابد وثمراتها باقية لا تنفد وشمسها مشرقة
دون انكساف وقمرها منير بلا انخساف وروحها
دائم وطيبها ساطع وطعمها (الكلي) يانع وعزها قديم
وانك انت يا ايها السالك في مناهج التفريد والوفا
الاخذ بيد التقى والصفا السائر في صراط ربك
الاعلى لو تقبل مني ما رضيناه لك لتصل الى
كل ما وعدناك به وتشهد ما لا شهد احد من
قبلك ان لم يمنعك الشيطان عن سبل الرحمن

توكل على الله ولا تخف فادخل باذن الله فى مدينة
فؤادك على حين غفلة من نفسك وهواك
تشهد اسرار الربوبية فى هيكل الازلية وتدرك
كل خير من هذه القصص المنيرة فطوبى لك ثم طوبى
لك لو عرفت ما استقبلناك عليه واشرنا
لك اليه وتحصد من خضر السنبلات التى زرعناها
فى اراضى الاشارات لئلا تأخذك شداد الامر
فى يابسات الايام وتنتظم فى حلية الذين
استضاءت وجوههم بنور الله واستنارت
قلوبهم برحمة الله فبالله يا اخى اخلع قميص
الخليقة العتيقة عن هيكلك ثم البس رداء
التقديس وثياب التنزيه ثم الق مالك وعليك
مما يحجبك عن اللقاء فى عرش البقاء ويمنعك عن
الدخول فى حرم الكبرياء ثم افرغ عن كل ما يهوى
بك الهوى فيه واغسل روحك بهذا الماء الذى

جرى من بحر العماء على هذه الصحيفة الدرية البيضاء
ليصفو فؤادك وينقى وتستروح روحك وليسكن
قلبك ويطمئن بالك وينعش بالك ويزهق
بهتان نفسك وزور شيطانك وخيالك وان
كنت ذا سمع تسمع به منى او بصر تبصر به عنى
او قلب يفقه نور زنى ترقى من ذلك الى قطب
الاسفار وتنزع عن جسدك كل الاثواب
والاستار لتكون عريا حين لقائك ربك وورود
عرش الجلال فى مكمن الجمال ان يا اخى اكسر
قولى لك واجدد ما فيه على سمعك لتجد روحك
وقميصك ورداءك وجسدك ونفسك
مع ضعفى وقلة صبرى ورقة اصطبارى فى
الاشتغال بمثل تلك الكلمات المونقة وهذه
الحروف المزخرفات كانى ارتكبت كل الذنوب بين
يدى ربى وانى لما اجد فى قلبى حب ذاته والشغف

بجماله والوله بنفسه اذكر على الحد الذى انت
تجده وتعرفه والا لم اقدر على التكلم والبيان وكيف
اتكلم من بعد ما ضرب على فمى من ايادى الغل والنفاق
وورد على ما لا يدركه احد ولا تحصيه نفس بحيث
لم يبق من روح الا وقد ورد على صدرى وما ترك من
سيف الا وقد وقع على راسى ولا خلق من سهم
الا وقد نزل على كبدى مع ذلك كيف يقدر ان
يطير هذا الطير الصداني فى حديقة المعانى وكيف
يقدر ان يحصى جواهر العلم من الزبور السبحانى
كأنى احتجبت فى سبعين الف حجاب من الظلمة وبقيت
متحيرا فى امرى بحيث لبست قميص التجاهل بين
العباد لئلا يعرفنى احد من اهل البلاد لعل ايادى سهم
ترتفع عن راسى وجلست فى البيت واتكلت
على الله واقول يا ايها الملأ هل من معين يعينني

ومؤنس يؤانسنى اوناصر يدفع شر المفسدين
عنى وليسد ابواب النفاق عن وجهى فلا لا
اجد لنفسى نصيرا ليشاركنى فى بلائى ويوافقنى
فى بكائى احب ان ابكى لذاتى بذاتى وانوح على نفسى
بنفسى وارفع ضجيجى لمظلوميتى وصياحى
لحرومیتى وصراخى لذلتى حتى لا يبقى منى شئ
لا من عين ولا من أثر لعل الله يبعث من يحبنى
ويريدنى ويقرأ كلماتى ويبكى على حالى لان
عليه توكلى وبه توسلى وبه طلبتى واليه
مناجاتى وتضرعى وصريخى وضجيجى وانتهالى
وانتقادى ثم اعلم يا ايها السائل أنّ
للاسم مراتب ومقامات واشارات ودلالات
وفى مقام لا يشهد فى الاسم الا تجلى المسمى

وفى مقام يكون نفس المسمى وحقيقته وكينونته
وفى مقام يكون دون المسمى وفى مقام يدل على
المسمى وفى مقام يطوف حول المسمى لكل ذلك
مراتب ومظاهر ومطالع والكل يتحرك فى اراضى
امره ويمشى فى سبل ارادته ويسير فى مناهج
فعله ولكل مقادير عند ربك فيما قدر من عنده
وقضى بامضائه وفى مقام تكون الاسماء قمص
الصفات لان الصفة فعل يظهر من الفاعل مثل
اعطاء الشئ وغلبة الشئ على الشئ وكذلك
كل ما يظهر من الفاعل ولما اراد الله ان يظهر
ذلك فى مملكته وليشهد فى ارضه وبرهنه
فى بلاده ويجعله كلمة باقية وآية واضحة سافرة

البسه قمص الاسماء مثل ما انتم تقولون هذا
كريم وهذا بصير وهذا خبير وامثال تلك الاسماء
مما يطلق ويذكر على السن اهل الانشاء وان لم يسم
بهذه الاسماء لن يعرف ولن يظهر ولم يشهد
وكذلك فاعرف كل الشئونات العلمية من هذه
الحجبات الحدية ليظهر لك اسرار القضاء فى عوالم
القدر وانك انت لو تخرق الحجبات وتحد ببصيرتك
فى اكتشاف ما وراء الحدودات ورفع الاغطية
والسجحات لتشهد بان كل الاسماء مفقودة
فى رتبة الذات معدومة عند تجلى طلعة الصفات
فى مظاهر الآيات ومطالع العلامات وانما توجد
كل الاسماء بمشية من عنده وتبعث كل الصفا

بارادة من لدنه ويطوف الكل حول ذاته ويدورون
فى فناء قدسه اذن يا ايها الطالب السالك فاشرب
من هذه الكاس التى ملئت بعناية رحمة الله لئلا
ياخذك الظما فى سر مدينة ملك الله وانك انت
لو تقول هل من مزيد كنت مثل من كان بعد فى اثناء
السبيل والافان من وصل الى قطب الهوية
ومركز الغيبية لن يعرف البداية من النهاية ولا
الظما من السقاية اما قوله عز وجل (قد جعلناك
مخزنا على كل شئ فى الاسماء التى تشير الينا بذكرهو)
معناه انا اطلعناك نورك فى كل شئ واودعنا
اية قدرتك فى كل شئ واظهرناك فوق كل شئ
فى هذه الحالة الاحدية التى لا تحكى الا عن الله

رب البرية ليعبد الكل بارئهم في هذه الجادة
القويمة والخطة المرضية القديمة وانه جل
وعز جعل مرآته كل شئ لان كل شئ موجود بوجودها
بحيث لا يشهد في اى شئ الا آية تجلى تلك المرآة
الحاكية ولولاها لم يثبت حكم المشيئة لشئ
ولا يصدق على ما حكم الوجود بل يصدق عليه حكم
العدم والزهوق ولا يقبل من شئ شئ
الا بعد طاعته مثلا انك اليوم لو تعبد الله بتمام
قدرتك وكمال مكنتك وتسجد له من الازل
الى الابد ومن القدم الى السرمد دون ان
تؤمن به لا يتم ايمانك ولا يطلق عليك حرف
من الايمان ولا جزء من كيان الايقان ولا يقبل

منك ولا جوهر فرد من هذه الاعمال ثم اعلم
بان الله تبارك وتعالى لما خلق السموات ومن
فيهن والارضين ومن عليهن اصطفى من
كل ذلك ومن بين ما خلق وخلق هذه الدرة
البيضاء الملكوتية والروح الجبروتية
والكلمة الجامعة اللاهوتية وجعله في مقام كل
شيء لما آمن بالله وخضع لجنابه وخشع لحضرته
واستكان لحضرته وبسط جناحي الاذعان والتسليم
لامره وطاعته وكلمته فكأن كل الوجود آمن بالله
وآياته لان الوجود لا يطاق الا على هذا الهيكل الالهي
وان لم يؤمن دونه احد من اهل السموات والارض
فلا ينقص من سلطنته ذرة ولو آمن به كل ذلك
لما زادها ذلك حبة لذا نزل من قبل (ان تكفروا

انتم ومن فى الارض جميعا فان الله لغنى حميد) فزالى
ليكونن الان مثل ماقد كان ولن تجد لسنة
الله تبديلا ولا تحويلا ثم اعلم بان الله فى هذه
الآية القدسية الازلية قد ذكر كل الاسماء فى كل شئ
ثم حشر كل شئ فى اسم هو وجعل لذلك الاسم
ظاهرا وباطنا ليدل ظاهره على هيكل الالوهية
ويصير هيئة للربوبية وقميصا للازلية وينبئ
باطنه عن غيب الهوية وسر الاحدية والذات البحت
القديمة وعبر عن الباطن بالهاء وعن الظاهر بالواو
ولما اراد ان يظهر جماله فى جبروت جلاله استقرت
هذه الهاء الغيبية القدسية على هذه الصورة
العرشية والهيئة الازلية اذن تم بروز جمال

الهوية فى سربال النورية واكتمل طلوع شمس الخلق
البديع فى رداء بدر الكبريائية وجعل هذا الاسم
اعظم الاسماء واكبرها واجلها واعلاها والطفها
بحيث جعله مرآة لكل الاسماء والصفات ليستمدن
الكل به من الله ويتقربن اليه وليستضيئن
بنوره وليستهدون بهدى الله وليسلكن الى
رضائه ويطوفن حول جنابه وانك انت يا ايها
السائل اذا استنشقت حينئذ رائحة الروح
من قميص يوسف البقاء واستشممت عرف
الطيب من مدينة العماء واخذتك نفحة
هذه الكلم الاصطفائية التى دعوناك فيها
الى الشاطئ الايمن من بقعة الاحدية واستقبلنا
من شمال الحدية الى طور الصمدية تشهد بان

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa
Digitized by UNIVERSITY OF MICHIGAN
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN

كل الاسماء والصفات يطوفن حول ذلك الاسم
الاعظم وتعرف كل شئ فى ظل الرسم الاقدم الاقوم
وترى بانه قد تموج فى ظله بحور الاسماء والصفات
بحيث لابدء لاولها ولانفاد لاخرها كل يسبح
باسمه ويقدس لنفسه ويطوفن حول ذاته
ويدرن حول حضرته وليس شئ لا فى السموات
ولا فى الارض الا وهو فى ظل اسم من اسمائه
مثلا لو تشهد انك العلم من ذى علم لتوقن بان
ذلك العلم قد ظهر من تجلى اسم الله العليم
وان تنظر القدرة من ذى قدرة لتعرف بان
هذه القدرة ذوتت من حكاية ظل اسمه
القدير وكذلك ارتفاع السماء من ظل
اسمه الرفيع وضياء الشمس من ظل اسمه المضيء

وسكون الأرض من ظل اسمه المسكن وجريان
الماء من ظل اسمه المجرى وهبوب الريح من
ظل اسمه المرسل اذن يا ايها الجالس على فلك
العناية اكرع من هذه المدامة الحيوية ورحيق
هذه الكاس العذبة الروحية ثم اعرج
بجناحي الياقوت الى عرش اللاهوت لتستنبط
كل القواعد والقوانين من هذه الضابطة الكلية
ويتيسر لك السبيل ويباح لك الوصول من
كل طريق وانك لو استطعت العروج من هذا
الحضيض الترابي الى الوطن الاصلي المأنس
لسمعت نغم هذا الديك الابدي وعرفت
كيف يغني بلحن الورقاء في الملكوت الأعلى
وتتمتع بالمائدة التي تنزلت حينئذ من السماء

واعلم بأن الله قد جمع كل الذوات والآيات والجواهر والمعانى
وكل الصفات والاسماء والحقائق والبيان فى
قطن ملنسوج والبسه ذلك الهيكل المقدس الالهى
ليحكى هذا القميص عن يوسف العزيز ولو تريد ان
يتضح لك الامر باشد ايضاح واصرح تبيان
وافصاح فاعلم بان هذا الحرف اللاهوتى فى عالم
التمثيل مثله مثل السراج فكما ان السراج اذا اوقد
واشتعل انار ما حوله من الاطراف والجهات
والاكناف كذلك هذه الهاء القديمة اذا اوقدت
فى مصباح الواو اى هيكل الازلية استضاءت
منه السموات واستنارت كل الاسماء والصفات
وكل ما يطلق عليه اسم الشئ من اقصى مراتب
المخلوقات الى ادنى منازل المذكورات وكل هذه الاشيا
تحكى عن هذا السراج النورانى المنبعث فى مشكاة

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa
Digitized by UNIVERSITY OF MICHIGAN
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN

الاحدية حكاية على مقدار مراتبهم ومقاماتهم وانت
يا ايها السائل لو تنزه عيون قلبك وفؤادك عن
مشاهدة السراج والمصباح والعالى والدانى وعن
البعد والقرب وعن كل ما ظهر فى ملكوت الاسماء
وجبروت الصفات لتشهد كيف يستضئ
هذا السراج الازلى بذاته من ذاته وتتوقد
نار نفسه من نفسه فتكون من الذين عرفوا
مواقع الامر ومواردالعلم ووصلوا الى ما اراد
الله لهم نهم نيار وحالك لو تجد عين الحياة
التى سترناها فى ظلمات الكلمات واودعناها فى اصداف
الاشارات ان تكن خضرى المشرب فاشرب
منه ولا تخف لتلج هذه المدينة الابدية
ويطفح مكيال قلبك من هذه الانهار الصمدية

أى اخى فاعلم اذن بانى فسرت لك كل الآيات
والعلامات وكل الكتب المنزلة والصحف
المنقنة لانا بيّنا واثبتنا من قبل ان كل
ما انت تشهد فى السموات والأرض لم يكن
الا من تجليات اسم الله وظهورات صفاته
وشئونات سلطنته وبروزات مقدرته
لان الذات بذاته لا يظهر على شئ ولن يدركه
شئ ولا يعرفه دونه لم يزل غنيا عن ادراك
خلقه عليا عن عرفان صنعه لانه غيب منيع
خفى رفيع مقدس عن العرفان منزها عن الوصف
والبيان قصرت ايدى المقدسين عن الوصول
الى معرفة ذاته وزلت اقدام العارفين عن
الاستقامة على ادراك كنهه لكن لما

سد على وجه العباد معرفة الذات ففتح لهم
ابواب الاسماء والصفات اكمالا لعنايته
وابلاغا لفضله ورعايته وقد رلمن اراد
معرفته ان يرجع البصر ويردد الطرف
والتمعن فى ظهورات الصفات من قمص الاسماء
والعلامات فان الذات لو ظهرت لما كانت بذات
ولم يطلق عليها هذا العنوان لان الذات هى الجوهر
من حيث انه مكنون فى كنز الغيب ومع هذا فقد
وصف بانه لا يدرك بغيره ولن يوصف بدونه
فاذا تجلى او اتصف بوصف رجع الى ملكوت الاسماء
والصفات كما شهد بذلك ما نزل من عرش
البقاء وهو قوله (كنت فى قدم ذاتى وازلية
كينونتى عرفت حبى لك فخلقتك والقيت عليك

مثالى وكشفت لك عن جمالى) وهذا المثال والجمال
ما ظهر الا من تجلى حضرة الذات فى مرايا الاسما
والصفات كما فصلنا حكمها من قبل اى
اخى الآن قد ذكرت لك والقيت عليك كل
المواقع الاسمية فى المطالع الصفتية وما
يرجع اليها وينتهى بها فى اكمل بيان بديع واوضح
تبيان منيع فاذا تبين لك كل ما اشرنا اليه
من دقائق اللاهوت واسرار الجبروت ثبت انى
قد فسرت لك كل المعانى والبيانات وكل ما ينطلق
به القول من اسم او رسم او ذكر او وصف
وظهور او بطون وكل ما لا يجرى على اللسان
ولا يذكر بالمنطق والبيان مع كل هذا فوالذى
نفسى بيده ان عندى لكنوز المعانى فى هذا
الحرف الصمدانى ولا استطيع ان آتى بشرح

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa
Digitized by UNIVERSITY OF MICHIGAN
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN

من هذا البحر الطامح الطامى الاحدى وذلك الطمطام
الموّاج الخضم الصمدى كانى ما اتدبت فى تفسيرها
بحرف على اللحن الذى اصفانيه الله من الحان
طيور العلا فى رفارف البقا فوالله لو جدت بوشح
من تلك المعانى التى اودعها الله تلك الاطيار لما
احتمله العباد بل انصعقوا فى الحال وبما ان الامر
على ذلك فارض ما رضيت لك والقيت عليك
من جواهر العلم والحكمة ثم ادع الله ربك ان
يلهمك كل المعانى والبيان بحرف من اسمائه انه هو
المقتدر على كل الاشياء والمتعالى الرفيع الذى ينفق
كيف يشاء ويعطى كما يريد سبحانك اللهم
يا الهى اذن فارسل على عبدك من رياح محبتك
لاقوم بعيناى على خدمتك فان تعطى فانك
معطى السائلين وان تمنع فانك مانع الطالبين

وانك لصاحب الاسمين فى الحالين والفعلين فى
كلا الأمرين لاتبالى ان تدعى باسمك المعطى
او باسمك المانع اذن فواحزناه علىّ وعلى
عبادك لكن عبدك يبتهل ويرجو ان تظهر
على المملكة امرًا آخر انك فعّال لما تشا لم
ادر يا الهى الى متى اودعتنى فى فم الثعبان
وتركتنى فى وادى الذلة والحرمان فوعزتك
لقد وصلت فى الذلة الى قطب النهاية فأرجع
يا الهى عينيك على هذا التراب وبصريك
الى هذا الرماد ثم افتح على وجهه هذا الذليل
ابواب عزتك واخلع على هيكل هذا المسكين
خلع غناك ومكرمتك وادخل هذا الفقير
حدائق عنايتك وانره بانوار عظمتك ثم
آوِ هذا الطريد الى جوار كنف رحمتك

واحم هذا المردود فى ظل كهف حمايتك ثم امطر
عليه من سحائب فضلك واغثه بغياث
من غمائم فيضك واغمره بكرمك واشمله
بحفظك اما تشهد يا الهى كيف اطفأ
السراج فى مشكاة قلبه والمصباح فى
زجاجة فؤاده وكيف شاكلت حمامة
صدره عن كفات حبه وشوقه ودفات
ذوقه ووده ورنات اشتياقه وعشقه
أى حبيبى هل شهدت مثلى فى ظلمه مطلوبا
او رايت شبهى محروما او رمقت نظير الى محنو
لاوعزتك ما احصيت ولن تحصى ولو
تفحص فى ملكوت السموات والارضين بجنود
غيبك العارفين وهياكل اسمائك المقربين
سبحانك سبحانك انى لديك من المستغفرين

واليك من التأبين المخبستين وانى بفضل من الله
وجوده اريد ان اركب النجيبة الحمراء واسرى
بها فى سماء السناء الى ان اصل الى رفرف
العماء وسدرة الانتهاء وروحة الارتقاء
الى اوج العلاء ومستقر الجزاء وانشر
هذه الحروف الالهية فى الملأ الاعلى
لتكفن بذلك حوريات البقاء فى الغرفات
النوراء وتدفن فى اطيار القدس وبديل الانس
على افنان دوحة البقاء على هذا الجبل الاصم
بندك فى الانفس الصفراء وتطلع فيه آيات
ربه الكبرى فاعلم بان الحرف البطون ونور
الهوية وسر الاحدية مراتب ومقامات لا يحصيها
احد الا الله ربك ورب كل شئ وانه الحرف
منطو على بحور المعانى المكنونة وجواهر العلم
المخزونة المصونة وانه فى ظاهره يحكى عن معنى

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa
Digitized by UNIVERSITY OF MICHIGAN
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN

جواهر الاسرار
فى
معارج الأسفار

لمه اراد التقرب بالله المقتدر الغفار فهنيئا
للابرار الذين يشربون من هذه الانهار

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa
Digitized by UNIVERSITY OF MICHIGAN
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN

هو العلى الاعلى

يا ايها السالك فى سبيل العدل
والناظر الى طلعة الفضل قد
بلغ كتابك وعرفت سؤالك
وسمعت لحنات قلبك فى سرادق
فؤادك اذًا قد رفعت سحاب

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa
Digitized by UNIVERSITY OF MICHIGAN
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN

الارادة لتمطر عليك من امطار الحكمة
لتأخذ عنك كل ما اخذت من قبل
وتقلبك عن جهات الضدية وتصلك
الى شريعة القدسية لتشرب عنها
وتستريح نفسك فيها ويسكن عطشك
ويبرد فؤادك وتكون من الذين هم كانوا
اليوم بنور الله لمهتدين ولولاني في تلك
الايام التي احاطتني كلاب الارض وسبع
البلاد خفيت في وكر سري واكون ممنوعا
عن اظهار ما اعطاني الله من بدائع علمه
وجواهر حكمته وشئونات قدرته

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa
Digitized by UNIVERSITY OF MICHIGAN
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN

ولكن مع كل ذلك ما احب ان اخيّب
من قام لدى حرم الكبرياء ويريد ان
يدخل فى رفرف البقاء ويحب ان يطير
فى سماء هذا البداء فى فجر القضاء لذا
اذكر لك بعض ما اكرمنى الله عما تطيقه
النفوس وتحمله العقول لئلا يرفع
ضوضاء المبغضين واعلام المنافقين
واسال الله بان يؤيدنى بذلك اذهو
ارحم الراحمين ومعطى السائلين
واعلم بان لجنابك ينبغى بان تفكر فى هذا
الامر بان ام المختلفة الذين هم كانوا اليوم

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa
Digitized by UNIVERSITY OF MICHIGAN
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN

فى الارض لم ما آمنوا برسل الله الذين
ارسلهم الله بقدرته واقامهم على
امره وجعلهم سراج ازليته فى مشكاة
احديته وبم اعرضوا عنهم واختلفوا
فيهم وخالفوا بهم ونازعوا معهم
وحاربوا بهم وباى جهة ما اقروا برسالتهم
ولا بولايتهم بل كفروهم وسبوهم
حتى قتلوهم واخرجوهم وانك يا ايها
الماشى فى بيداء المعرفة والساكن
فى سفينة الحكمة لولا تعرف سر
ما كتبناه لك ما تصل الى مراتب

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa
Digitized by UNIVERSITY OF MICHIGAN
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN

الايمان ولست بموفق فى امر الله ومظاهر
امره ومطالع حكمته ومخازن وحيه
ومعادن علمه وتكون من الذين ما جاهدوا
فى امر الله وما وجدوا رائحة الايمان من
قميص الايقان وما بلغوا الى معارج التوحيد
وما وصلوا الى مدارج التفريد فى هياكل
التحميد وجواهر التجريد فاجهد يا اخى
فى معرفة هذا المقام ليكشف الغطاء
عن وجه قلبك وتكون من الذين جعل
الله بصرهم حديدا لتشهد جراثيم
الجبروت وتطلع باسرار الملكوت

ورموزات الهوية فى ارض الناسوت
وتصل الى المقام الذى ماترى فى خلق
الرحمان من تفاوت ولا فى خلق السموات
والارض من فطور فلما بلغ الامر الى هذا
المقام الاوعر الاعلى وهذا الرمز الخشن
الاسنى فاعرف بان هؤلاء الامم من
اليهود والنصارى لما ماعرفوا الحق القول
وما بلغوا الى ما وعدهم الله فى كتابه
انكروا امر الله واعرضوا عن رسل
الله وانكروا حجج الله وانهم لو كانوا
ناظرين الى الحجة بنفسها وما اتبعوا

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa
Digitized by UNIVERSITY OF MICHIGAN
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN

كل هيج رعاع من علمائهم ورؤسائهم
ليلغوا الى مخزن الهدى ومكمن التقى
وشربوا من ماء الحيوان فى مدينة الرحمن
وحديقة السبحان وحقيقة الرضوان
وانهم لما ما شهدوا الحجة بعيونهم التى
خلق الله لهم بهم وارادوا لغير ما
اراد الله لهم من فضله بعدوا عن
رفرف القرب ومنعوا عن كوثر الوصل
ومنبع الفضل وكانوا فى حجبات انفسهم
ميتين وانى بحول الله وقوته حينئذ
اذكر بعض ما ذكره الله فى كتب القبل

وعلائم ظهورات الاحدية فى هياكل
الاغنية لتعرف مقام العجز فى هذا
الصبح الازلية وتشاهد هذه النار
المشتعلة فى سدرة لاشرقية ولا
غربية وتفتح عيناك فى وصولك
الى مولاك ويمزق قلبك من نغماء
المكنونة فى هذه الاوعية المخزونة
وتشكر الله ربك فيما اختصك
بذلك وجعلك من الذين هم كانوا بلقاء
ربهم موقنون هذه صورة ما نزل
من قبل فى انجيل المنى فى السفر الأول

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa
Digitized by UNIVERSITY OF MICHIGAN
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN

(١٠)

فيه يذكر علائم ظهور الذى يأتى بعده
ويقول الويل للحبالى والمرضعات فى تلك
الايام الى ان تغنى الورقاء فى قطب البقاء
ويدلع ديك العرش فى شجرة القصوى
وسدرة المنتهى ويقول وللوقت من
بعد ضيق تلك الايام تظلم الشمس والقمر
لايعطى ضوءه والكواكب تتساقط من
السماء وقوات الارض تترنح حينئذ
تظهر علامة ابن الانسان فى السماء
وينوح حينئذ كل قبائل الارض ويرون
ابن الانسان آتيا على سحاب السماء مع

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa
Digitized by UNIVERSITY OF MICHIGAN
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN

قوات ومجد كبير وبرسل ملائكته
مع صوت السافور العظيم انتهى
وفى السفر الثانى فى انجيل المرقص فيما
يتكلم حماسة القدس فيقول بان فى تلك
الايام ضيق لم يكن بمثله من البدء الذى
خلق الله الى الآن ولا يكون انتهى وبعد
ترن بمثل ما رنت من قبل من دون تغيير
ولا تبديل وكان الله على ما اقول وكيل
وفى السفر الثالث فى انجيل اللوقا يقول
علامات فى الشمس والقمر والنجوم
ويحدث على الارض ضيق الامم من هول

صوت البحر والزلازل وقوات السماء
تضطرب وتنظرون ابن الانسان آتيا
في السحاب مع قوات ومجد عظيم واذا
رأيتم هذا كله كائنًا اعلموا ان ملكوت
الله قد اقتربت انتهى وفي السفر الرابع
من انجيل يوحنا يقول اذا جاء المعزي الذي
ارسله اليكم روح الحق الآتي من الحق
فهو يشهد لي وانتم تشهدون وفي
مقام آخر يقول واذا جاء روح القدس
المعزي الذي يرسله ربي باسمي فهو
يعلمكم كل شيء ويذكركم كل ما قلت لكم

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa
Digitized by UNIVERSITY OF MICHIGAN
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN

لوح من النقطة الأولى

الحمد لله الذى اظهر الشمس بقدرته وألاح النور بقوته واطلع الوجه من قُصُل الامر بحكمته وانطق الورقاء بلحنه البديع وحرك خيط الوجود بما رشح به من آيات محبته واوقد سراج الحب فى مشكاة عظمته ومصباح رحمته ورفع اعلام الهدى بسلطان عزّته واوضح افلاك التقى بيمين رفعته انه هو المقتدر الحى المهيمن الذى لم يزل كان موحد ذاته فى قدم ذاته وناعت كينونته فى ازل كينونته فلما احب ان يُعرف لعباده ويُشهر آيات قدرته لمن فى ارضه وسمائه كشف القناع عن غيب جماله ورفع الغطاء عن جوهر جلاله ليفصل بذلك اسمه الظاهر عن اسمه الباطن ويُميّز اسمه الاول عن اسمه الآخر ويكمل التجلى فى الغيب والشهود والسر والظهور ويتم القول بانه هو الاول والآخر والباطن والظاهر وانه بكل خلق عليم فبذلك تجلى جوهر الهوية فى هيكل الربانية واشرق جمال الصمدية فى هيئة

وموج بحر الوجود بما قذف به من امواج درر آيات محبته

ورفع افلاك التقى بيمين رفعته فى سماء ايضاحه وابانته

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa
Digitized by UNIVERSITY OF MICHIGAN
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN

الالهية وتزين رداء الازلية بطراز القدسية
وتكور سر الالوهية فى قمص الجمالية ورفع سماء الاحدية
واقر ارض الصمدية وابنخ جبال الامرية وموّج
بحار العزة العلوية واستثمر شجرة الروحية واظهر
شمس الهوية واطلع اقمار الغيبية وطمأن القلوب
المقدسة وولّه النفوس المهذبة فتعالى عما يوصف
بذكر عباده او ينشأ بوصف خلقه لانه فى سابق غيبه
وجوهر هويته لن يعرف الا بذكر ذاته ولا يوصف الا بوصف
نفسه كيف والذكر يحدث من غيره ويظهر من خلقه
ولو ثبت الذكر له لاثبت شانه الذى له من ذاته
بذاته ونسب اليه الوصف الذى لنفسه من نفسه
وهو لم يزل ولا يزال مقدسا عن الاثنينية تنزيها
عن المثلية .بل خلق المذكورات بحرف من كلمة امره
وذوّت المشهودات بهندسة من ايات خلقه وانما
كان ويكون ذاته بذاته ذاكرا لذاته ونفسه بنفسه
واصفا لنفسه فلما اراد ان يثبت ذلك اظهر غيب
الهوية فى الاسمين وكشف غطاء النور عن الحاجبين
وشق الصبح فى الوجهين والاح الروح من القميص

عما يذكر بلسان عباده

يعنى ان الذكر الذى من الخلق راجع اليهم ولو تأتى رجوع الذكر اليه الا من غيبه لنفسه لانه منزه عن الثنينية فالقصر للتصريح بما تقرر لله ولا يصعد الى السماء الا ما نزل منها

واطلعها من الغائبين

وجمع الشمس والقمر بهيكل القدس فى الغائبين وادخل يد القدرة فى الرواعين واظهر شمس الهوية من الجهتين ليستوكر طير الهوية فى الوكرين ويستشرق انوار الابدية فى الزجاجتين ويخط اشراق الصمدية على هياكل القدس فى الرسمين وتترنم الورقاء على الغصنين ويخر فلك العماء فى البحرين فيبدو الخاتم البديع من الجمالين فى الاسمين الاعليين اذن قل يا كريم تبارك الله احسن الخالقين سبحانك اللهم يا الهى لم ادر باى ذكر اذكرك ان اذكرك بما ذكرت به من قبل فو عزتك هذا شأن لا ترضى به نفسى وان اصفك بما وصفت به من قبل نفسك بنفسك فهذا ثقل لا تحتمله كواهل عبادك فو طلعتك لقد عدوت متردد ابين المحذورين والممنوعين واصبحت متحيراً فى ذكرى اياك بحيث نسيت مناهج ذكرك وضللت سبل وصفك فليت شعرى كيف اقوم بعد ذلك على خدمتك واتى لى ان ارفع رايات نصرك بين خلقك فو اسبحك يا الهى على شان عبادك فهذا لا ينبغى لسلطنتك ولا يليق بعزتك وان اقدسك كما ينبغى لحقك وقدرك ليفرن العباد من حولك وينفضون عن حرمك فسبحانك سبحانك ما اعظم تحيرى فى امرك وما اكبر تعجبى من عظمتك

(٤)

اذن ينبغي ان تكون الاسرار في حجب الانوار لئلا يتمتع بذلك
من لم يقدر على احراق سبحات الجلال وتبيح مياهها
وتمنع صهباءها وتحل مدامتها لمن شرب من ثدي الجمال
ورضع لبان الاحسان والافضال انك انت العزيز المقتدر
الغفار وانت تعلم يا الهي بانى مع حيرتي وعجزي وعلتي
واضطرابي اريد ان اذكر ما انزلته من جبروت عزتك
وشيآته (شئونه) في ملكوت الامر بارادتك وقدرته
من قلم القضاء على لوح امضائك: مما قدرته من
مقادير تقديرك وختمت به ما اجملت في كتابك وحكم
آياتك ليطمئن بذلك قلب احد من عبادك فيما نزلته
على اصفيائك وامنائك ويدخل بسببه الى عرش الرحمة
والعطف والحنان ورياض السكينة والانس والاطمئنان
لجوار رضوانك وعزتك ويستوى على اريكة البقوت والمكنة
والايقان في رياض عنايتك ويصبح من الجالسين المستقرين
على بساط حبك ومحبة قربك والشاربين المتهلين من
كاس محبتك وانسك والمشتعلين من نار احديتك
ولطفك والمستنبئين عما تجليت له فيه بنفسك
علة بلاقيك في عرش هويتك ويحفظك بلحاظ الوحدة في
تمص ازليتك ويطوف حرم كبريائك ويوم غيب جمالك
وكعبة ذاتك اذن فانبت يا الهي في قلبه شقائق الشغف

كانه استعمل اجمل بمعنى قدر او رتب ونقش

ما هنا نكرة موصوفة اى شيئا تجليت له فيه وهو هو

بجمالك وازهار التعطش الى وصالك ان كان موقنا
بامرك ومذعنا لحكمك ومنقادا لسلطنتك وخاضعا
لطلعتك ومطيعا لقضائك وعاشقا لمرضاتك وثابتا
على غرامك ورضوانك وانك ما خلقت في الملك شيئا اكبر
من ذلك بين ما قدرته في شان عبادك فسبحانك يا الهي
اسألك حينئذ الا تؤاخذني بما اجترحت بين يديك وكسبت
بداى تلقاء عينيك انك انت عالم بما في نفسي محيط بما في
سري تشهد وترى اني ما اخترت لنفسي غير العبودية لنفسك
وما كنت لاقف ذليلا الا امام سلطان عزتك ولا فقيرا الا
لظهورات غناك وصمديتك ولا ظمئا الا لتنجي ينابيع رحمانيتك
وفيضك ولا مهتزا مجبا الا بانغاني احديتك ولا سكرانا
الا بشئون عز سلطنتك ولا فانيا الا في اشراق شمس
ازليتك ولا محترقا متلاشيا الا في اشعة نيران اشتياقك
ورافتك ورقتك ان اريد الا اعلاء اعلام نصرتك في على
ارضك وارتفاع صيت اسمك في مملكتك وبلادك فعند
ما الكون كذلك واقوم على هذه الجوادّ والمسالك (ولان تحليت بتلك
ذلك) اسألك بنار عزك التي لا تطفى وبوجهك الباقي الذي
لا يفنى وبنور ازليتك الذي لا يخفى ولن يخفى وبقميص مجدك
الذي لا يبلى ان تبعث ارياح الصمدية من يمين احديتك
وتنزل نفحات غياث العزة من افق سماء مشيتك ومقدرتك

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa
Digitized by UNIVERSITY OF MICHIGAN
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN

لتستدف بذلك حمامة صدرى من غلبات حبك ومقربتك
وتهتز بجذبات وصلك وملاقاتك اذن يا الهى بما انى
لا ارضى بما لا ترضى به نفسك ولا اريد ما لا يريد
مطلع ذاتك ومنبع حمالك ارسل اليك باسمك الاعلى
فى ان تاخذ زمام القلم بقدرتك وتمسك به كيف تشاء
بقوتك لئلا يجرى منه ما لا تحبه بان يُظهر فى ملكك
وبين برايك ما لا تحتمله انفس مما لبكك وعقول عبيدك
انك انت المقتدر على ما تشاء وانك انت المهيمن القيوم
صلّ اللهم على اول شمس اشرقت من افق السماء واول نور
اضاء من مطلع السناء واول بحر تموج فى سراسمك الاعلى
واول نار ظهرت فى سدرة البقاء واول حب اشتعل فى
مصباح الوفاء واول روح نفخ من شمس الهدى ومركز
التقى وعلى اول من حكى عن جمالك الاسنى وآخر من
شرب الكاس الحمراء من طلعة البقاء وعلى المذلين
اليك فى الارض الكبرى (ارض الكبريا) والمقبلين عليك
فى جبروت الابهى وعلى الذى اقامه بنفسه فى مقام امر
واصطفاه من بين عباده وخلقه وجعله قوّاما لسلطنته
وقيوما على اسماء مملكته ومطاعا سيدًا فى ملكه بكل ما
انت مقتدر عليه اذ بيدك ملكوت كل شئ وانك انت على
كل شئ قدير حينئذ بما اجاب اجب السائل الذى آمن
بالله وآياته ورغب فى الايقان بامره وتصعد الى ذروة
ان يوقن

الظاهر ان المراد
الضرب على الدف
وهو الرصد الآت
الغنا والطرب
والمراد تغنى
وتطرب

اقسم عليك

وانك انت المهيمن القيوم

انك انت المقتدر على ما تشاء

وعلى الذى اقمته بنفسك فى مقام امرك واصطفيته من بين عبادك وخلقك وجعلته قواما لسلطنتك وقيوما على اسماء مملكتك وسيدا فى ملكك

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa
Digitized by UNIVERSITY OF MICHIGAN
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN

اعتلائه واوج ارتقائه وكماله وبتجلل بجلاله ويتظلل بظلاله
اتكل على الله واستمد منه معونته واستنصره واستنجده
واستغيث به فيما اريد ان اذكر بحوله وقوته من الرشح الذى
كان مقنعا فى سرادقات النور ومغطى فى حجبات الحور ومستور
فى مستترات الظهور فيما نزل من عنده فى شان جديه
وصفيه وخلاصة خلقه ليكون دليلا للذين يريدون ان
يتبعوا دين الحق وليستهدوا بهدايته ويتنوروا بنور
زجاجته وليستضيئوا بضيائه ويجذبون بجذب
تقريبه وادنائه ولو كان ذلك مبنيا لياقوت شانى ومرتفعا
عن ادراكى وعقلى ولكن على قدر رضوى ومسكنتى وفقرى وفنائى
اذكر ما علمنى الله بجوده واشهد لى من فضله واكرمنى
باحسانه ليكون دليلا للمقبلين وهداية للطالبين وضياء
للمستوحشين .. وهذا ما نزل من جبروت العظمة بلسان
العز والرفعة فى حق مرآته القدسية ومشكاته الازلية
ان يا ذلك الهيكل قد خلقناك على تلك الاسماء الحسنى
وجعلناك حاويا على كل شئ فى اسمنا الذى ليشير الينا بذكره هو
لتكون آية من لدنا على العالمين ان يا ايها السائل
اسمع منى ثم اقبل وصيتى لانك لا تجد لنفسك صديقا
ادنى منى ولا محبا ارفق من قلبى فى بدء الامر البس هيكلك
رداء الروح ثم اخلع على هيئتك ثياب خلع النور وقدس

بصريك عن حجب النيرية ونزه اذنيك عن الكلمات
المتشابهة الافكية طهر قلبك ونور فؤادك
وصف صدرك لتكون قابلا لتجلي شمس البقا والاقا
لحكاية قمر العماء (للحكاية عن قمر العماء) فقد دان تسمع
وترى ما رنت به ورقاء الهوية على افنان شجرة الربوبية
وتفهم كيف ظهرت النار المحترقة من هذه الدوحة الخضرة
وكيف جرى ماء الاحدية في هيكل الالهية وتدخل مدينة
حيوان الحي الازلية وتبقى فيها ببدوام الابدية السرمدية
فاعلم يا ان الله تبارك وتعالى خاطب مرآته في هذه الاية
النازلة من عنده ان يا ثمرة الازلية وقميص الربانية
وهيكل القدمانية وشجرة الصمدانية قد خلقناك على
تلك الاسماء الحسنى اي جعلناك جامعة كل الاسما
مما ظهر وطلع ولاح واشرق من جبروته الاعلى وملكوت
الانشا من اسمائنا الحسنى التي نسبناها الى انفسنا
لان الاسماء التي نسبها الى نفسه عز ذكره هي من الاسما
الحسنى والايات الكبرى والصفات والنعوت المثلى والحلى
والكلمات العليا مثل العلم والقدرة والحياة والرفعة والعظمة
والسلطنة والعزة والقوة والسطوة والرحمة والرأفة
وامثال تلك الاسماء مما بدا في جلوة قميص العبارات والاشارات
والدلالات ونسبها الله الى نفسه وجعل مظاهرها من

حروفات العليين وهياكل المقدسين وانوار المخلصين
وجواهر المسبحين وظهرت تلك الاسماء المقدسة في هذه
الهياكل المجردة العمائية لتحكين الكل في مراياهم عن الله موجدهم
وبارئهم وخالقهم وباعثهم ومحدثهم وجاعلهم فتضائع
الآفاق من انوار ذلك الاشراق ويغنى بليل الوفاق في عرس
التلاق بعد ما انصعق وافاق بانه هو الحق لا اله الا هو
وان عليا مبنع ذاته ومعدن علمه ومكمن امره ومصدر فعله
في كل ما ظهر ويظهر او خلق ويخلق وغير هذه الاسماء التي
ذكرت مما ليس من الاسماء الحسنى لم ينسبها الى نفسه
ولم يضفها لذاته ولا وصفها بكنهه وكذلك كانت سنته
من القبل الذي لا قبل له وتكون الى البعد الذي لا بعد له
والا فكل الاسماء خليقة في ملكه وهندسة في مملكته
وظهورات في بلاده وشئونات بين عباده واشارات
في ارضه ودلالات في خلقه وهل من خالق غير الله
وهل من موجد غير الواحد المقدس عن النظائر والاشباه وهل
من موجود لم يكن فيه آية من آيات موجده او لم يحك عن
ظهور من ظهورات بارئه فتعالى عما يقول العباد في ظهورات صنيعته

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa
Digitized by UNIVERSITY OF MICHIGAN
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN

وشئونات خليقته وكذلك وصف الله اسماءه لعباده وحدها
لنا بجوده وقدرها علينا بفضله لنعرف سبل الحق
والهداية من مضايق الكفر والغواية وما لنا ان نستبدل
حرفا من عندنا فما من امره الا بعد اذنه وليس شئ الا
قد فصل حكمه فآه آه كيف اقدر ان اذكر ما اريد مني
كأني نسيت كل الاذكار ان يا ايها السائل فوعزة ربي لو
تطلع على سري لتبكي على حالي ولا تسكن في بيتك بل تفر
الى قلل الجبال قل يا ايها الملأ من معشر البيان لا تعترضوا
على الذي ليس في قلبه الا تجل من انوار صبح العماء اتقوا
الله ولا تعترضوا له ولا تفتروا عليه ولا تعلوا فيه اسلكوا
مناهج رحمة الله ثم امشوا في سبل هدايته ولا تتكلوا
الا عليه ولا تتوسلوا الا به ولا تتبعوا الا ما نزل عليكم
وقدر لكم قل انه للصراط الاعظم والنور الاكرم والروح
الاتم من اطاعه فقد نجا وآمن ومن اعرض عنه فقد هلك
وذعر وعمرك لو هاجت رائحة المحبة من هذه المدينة
الطيبة الباقية لانعدمت سموات المعرفة وانهدمت ارض
الصمدية واظلمت شمس الهوية واضطرب حور الاحدية وانذك

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa
Digitized by UNIVERSITY OF MICHIGAN
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN

جبال القدسية وجدت المياه العذبة اذن فاستمسك
بهذه العروة الدرّية ثم ادخل فى حديقة المعانى لتشم
الأرج الروحانى من القميص السبحانى وتستبصر فى امر
الله ربك وتعرف شأنه فى كل الشئون وحالكيا عن
شمس تجليه ومسترضيا بقضائه ومصطبرا فى بلائه
بحيث لايحزنك مافاتك وماجرى عليك فى ايامك انيا اخى
فاستغن بالله ثم اقبل اليه بكليتك ولا تلتفت الى احد
ولا تخف من نفس ولا تتكدر من شئ لان الدنيا وزخرفها
وآلاءها ونعيمها وكل ما عليها وفيها كل ذلك لابد
ان يفنى ولابقاء لها ولا دوام فيها اتركها لاهلها
واطلب الثمار الطيبة اليانعة الجيّدة التى تنبت من
شجرة مباركة وتؤتى ثمرها فى كل حين ولا نفاد
لها ولا زوال فيها فان نعمتها باقية لاتنقطع وقطوفها
دانية لاتمنع وانوارها مضيئة لاتظلم وثمراتها
باقية لاتسقط وشمسها مشرقة لاتنكسف
وقمرها منير لاينخسف وروحها دائمة وطيبها
طاهر وطعمها يانع وعزها قديم وانك انت يا ايها

وتستضيء بالمصباح
المنورانى والزيت الروحانى

وانك يا ايها السالك فى مناهج التفريد والتقى الآخذ بيد الوفاء والصفا السائر فى صراط ربك الاعلى لو تقبل منى ما رضيناه لك لتصل الى كل ما وعدناك به ولتشهد ما لا شهده احد من قبلك ان لم يمنعك الشيطان عن سبل الرحمن توكل على الله ولا تخف فادخل باذن الله فى مدينة فؤادك على حين غفلة من نفسك من نفسك وهواك لتشهد اسرار الربوبية فى هيكل الازلية وتدرك كل خير من هذه الفرص المنيرة فطوبى لك ثم طوبى لك لو عرفت ما استقبلناك عليه واشرنا لك اليه وتحصد من خضرا السنبلات التى ذرعناها فى ارض الاشارات لئلا تاخذك شداد الامر فى يابسات الايام وتنتظم فى حلية الذين استضاءت وجوههم بنور الله واستنارت قلوبهم برحمة الله فبالله يا اخى اخلع قميص الخلقة العتيقة عن هيكلك ثم البس رداء التقديس وثياب التنزيه ثم انطق مالك وعليك مما يحجبك عن اللقاء فى عرش البقاء ويمنعك عن الدخول فى حرم الكبرياء ثم ارفع عن كل ما يهوى بك الهوى فيه واغسل روحك بهذا الماء الذى جرى من بحر العما على هذه الصحيفة الدرية البيضا

ليصفو فؤادك وينقى وتستروح روحك ويسكن
قلبك ويطمئن بالك وينجلى بلبالك ويزهق بهتان
نفسك وتزوير شيطانك وخيالك وان كنت ذا سمع تسمع به
منى او بصر ابصرت به عنى او قلب تفقهت منه نورنى
ترقى من ذلك الى قطب الاسفار وتنزع عن جسدك كل
الاثواب والحجبات والاشارات لتكون عريانا حين لقائك
ربك وورودك عرش الجلال فى مكمن الجمال ان يا اخى
اكرر قولى لك واجدد ما فيه على سمعك لتجدد روحك
وقميصك ورداءك وجسدك ونفسك مع ضعفى وقلة
صبرى ورقة اصطبارى فى الاشتغال بمثل تلك الكلمات
المؤنفكات وهذه الحروف المزخرفات كانى ارتكبت كل الذنوب
بين يدى ربى وانى لما اجد فى قلبى حب ذاته والشغف
بجماله والوله بنفسه اذكره على الحد الذى انت تجده وتعرفه
والا لم اقدر على التكلم والبيان وكيف اتكلم بعد ما ضرب على
فمى من ايادى الغل والنفاق وورد على ما لا يدركه احد
ولا تحصيه نفس بحيث لم يبق من روحى الا وقد ورد على حد
وما ترك من سيف الا وقد وقع على راسى ولا خانق من سهم الا وقد
نزل على كبدى مع ذلك كيف يقدر ان يطير هذا الطير الصمدانى

(١٤)

فى حديقة المعانى وكيف يقدر ان يحصى جواهر العلم من الزبور
السبحانى كانى احتجبت فى سبعين الف حجاب من الظلمة
وبقيت متحيرا فى امرى بحيث لبست قميص التجاهل بين
العباد لئلا يعرفنى احد من اهل البلاد لعل ايديهم ترتفع
عن راسى وجلست فى البيت واتكلت على الله واقول
يا ايها الملأ هل من معين يعينني او راحم يرحمنى او مؤنس
يؤانسنى او ناصر يدفع شر المفسدين عنى ويسد ابواب
النفاق عنى وجهى فلم اجد لنفسى نصيرا يشاركنى فى بلائى
ويوافقنى فى بكائى احب ان ابكى لذاتى بذاتى وانوح على نفسى
بنفسى وارفع ضجيجى لظلومية ومسامحى لحزوميتى وصراخى
لذلتى حتى لا يبقى منى شئ لامن عين ولا اثر لعل الله يبعث
من يحبنى ويريدنى ويقرأ كلماتى ويبكى على حالى
لأن عليه توكلى وبه توسلى ومنه طلبتى واليه مناجاتى
وتضرعى وصريخى وضجيجى وابتهالى وافتقارى
ثم اعلم يا ايها السائل ان للاسم مراتب ومقامات واشارات
ودلالات وفى مقام لن يتشهد فى الاسم الا تجلى
المسمى وفى مقام يكون نفس المسمى وحقيقته
ونفسه وكينونته وفى مقام يكون دون المسمى وفى
مقام يدل على المسمى وفى مقام تطوف حول المسمى

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa
Digitized by UNIVERSITY OF MICHIGAN
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN

لكل ذلك مراتب ومظاهر ومطالع والكل يتحرك فى
ارضى امره ويمشى فى سبل ارادته ويعبر فى منهاج
فعله ولكل مقادير عند ربك فيما قدر من عنده
وقضى بامضائه وفى مقام تكون الاسماء قميص
الصفات لان الصفة فعل يظهر من الفاعل مثل اعطاء
الشئ وغلبة الشئ على الشئ وكذلك كل ما يظهر
من الفاعل ولما اراد الله ان يظهر هذا فى مملكته
ويشهره فى ارضه ويبرهنه فى بلاده ويجعله كلمة
باقية وآية واضحة سافرة نيرة البسه قميص
الاسماء مثل ما انتم تقولون هذا كريم وهذا نصير
وهذا خبير وامثال تلك الاسماء مما يطلق ويذكر على
السن اهل الانشاء وان لم تسم بهذه الاسماء لن يعرف
ولن يظهر ولن يشهر وكذلك فاعرف كل التشؤنات الفعلية
من هذه الحجبات الحدية ليظهر لك اسرار القضاء فى
عوالم القدر وانك ان لم تخرق الحجبات وتحدد ببصرك
فى اكتشاف ما وراء الحدودات ورفع الاغطية والسجفات
لتشهد بان الاسماء مفقودة فى رتبة الذات معدومة
عند تجلى طلعة الصفات فى مظاهر الآيات ومطالع
العلامات وانما توجد كل الاسماء بمشية من عنده. وتبعث
كل الصفات بارادة من لدنه ويطوف الكل حول ذاته
ويدورون فى فناء قدسه اذن يا ايها الطالب السالك

فاشرب من هذه الكاس التى ملئت بعناية رحمة الله
لئلا يا خذك الظمأ فى سرمدية ملك الله وانك ان لم
تقول هل من مزيد كنت ممن شانه شان من كان بعد فى السبيل
والافان من وصل الى قطب الهوية ومركز الغيبية لن يعرف البداية
من النهاية ولا الظمأ من السقاية وقوله عز وجل (قد جعلنا لك
محرك كل شئ فى الاسماء التى تشتمل الميا بذكرهو) اى اطلعناوركك
فى كل شئ واودعنا آية قدرتك وقهرك كل شئ واظهرنا لك
فوق كل شئ فى هذه الخلة الاحدية التى لا تحكى الا عن الله
رب البرية ليعبد الكل بارئهم فى هذه الحادة القوية والخطة
المرضية القديمة وانه جل وعز جعل مرآته كل شئ لان
كل شئ موجود بوجوده بحيث لا يشهد فى اى شئ الا اياه
تجلى تلك المرآة الدالة الحاكية ولولا لم يثبت حكم الشيئية
لشئ ولا يصدق على امر حكم الوجود بل يصدق عليه
حكم العدم والزهوق ولا يقبل من شئ شئ الا بتوسطاعته
مثلا انك اليوم لو تعبد الله بتمام قدرتك وكمال كل ما فى مكنتك
وتسجد له من الازل الى الابد ومن القدم الى السرمد دون
ان تؤمن به لا يتم ايمانك ولا يطلق عليك حرف من الايمان
ولا جزء من كيان الايقان ولا تقبل منك جوهر فرد من هذه
الاعمال ثم اعلم بان الله تبارك وتعالى لما خلق السموات
ومن فيهن والارضين ومن عليهن اصطفى من كل ذلك
ومن بين ما خلق ويخلق هذه الدرة الملكوتية والروح

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa
Digitized by UNIVERSITY OF MICHIGAN
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN

الجبروتية والكلمة الجامعة اللاهوتية والمشكاة الاحدية
والشمس الابدية والنجمة الفلكية العلوية السرمدية
والنار الانيرية القدسية والزجاجة الدرية السمادية
السبوحية الرحموتية وجعله فى مقام كل شئ لما آمن
بالله وخضع لجنابه وخشع لحضرته وبخع (خنع)
لسلطنته وبسط جناحى الاذعان والاستكانة والتسليم
لامره وكلمته وطاعته فكأن كل الوجود امن بالله وآياته لان
الوجود لايطاق الاعلى هذا الهيكل الالهى :. وان لم يؤمن
من دونه احد من اهل السموات والارض فلن ينقص من
سلطنته ذرة ولو آمن به كل اولئك لما زادها ذلك
حبة لذا نزل من قبل (ان تكفروا انتم ومن فى الارض
جميعا فان الله لغنى حميد) فوربى الآن يكون مثل ما قد
كان ولن تجد لسنة الله تبديلا ولا تحويلا تدبر اعلم
بان الله فى هذه الاية القدسية الازلية قدر كل الاسماء
فى كل شئ ثم حدد كل شئ فى اسم هو وجعل لذلك الاسم

ظاهرًا وباطنا ليدل ظاهره على هيكل الالوهية ويكون
هيئة للربوبية وقميصا للأزلية ويبنئ باطنه
عن غيب الهوية وسر الأحدية والذات البحت القديمة
وعبّر عن الباطن بالهاء وعن الظاهر بالواو والمراد
ان يظهر جماله في جبروت اجلاله استقرت هذه
الهاء الغيبية القديمة على هذه الصورة العرشية
والهيئة الازلية اذا تم بروز جمال الهوية في سربال
النورانية واكتمل طلوع شمس الخلق البديع
في رداء بدر الكبريائية وجعل هذا الاسم اعظم
الاسماء واكبرها واجلها والطفها واعلاها بحيث
جعله مرآة لكل الاسماء والصفات ليستمدن
الكل به من الله ويتقربن اليه وليستضيئن
بنوره وليستهدون بهدى الله وليسلكن في رضائه
ويطوفن حول جنابه وانك انت يا ايها السائل
اذا استنشقت حينئذ رائحة الروح من قميص

اسم هو
عبارة عن جمع
الجمع اى
الاسم الجامع
بين الذات
والصفات

يوسف البقاء واستشمم عرف الطيب من مدينة
العماء واخذتك نشوة هذه الكلم الاصطفائية التي
دعوناك فيها الى الشاطئ الايمن من بقعة الاحدية
واستقبلناك من شمال الحدية الى طور الصمدية
. تشهد بان كل الاسماء والصفات يطوفن حول ذلك
الاسم الاعظم وتعرف كل شئ في ظل الرسم الاقدم الاقوم
وترى بانه قد تموج في ظله بحور الاسماء والصفات
بحيث لا امد لاولها ولا انفاد لآخرها كل يسبح باسمه
ويقدس لنفسه ويطوفن حول ذاته ويدورن
حول حضرته وليس شئ لا في السموات ولا في
الارض الا وهو في ظل اسم من اسمائه مثلا انت
لو تشهد العلم من ذي علم لتوقن بان ذلك العلم قد
ظهر من تجلي اسم الله العليم وان تنظر القدرة من
ذي قدرة لتعرف بان هذه القدرة ذوّتت من اثر
حكاية ظل اسمه القدير وكذلك ارتفاع السماء
من ظل اسمه الرفيع وضياء الشمس من ظل اسمه الضيئ

تشهد جواب اذا

بحيث لا يبدو روها

وسكون الارض من ظل اسمه المسكن وجريان
الماء من ظل اسمه المجرى وهبوب الريح من ظل
اسمه المرسل اذا يها الجالس على فلك العناية
اكرع من زلال هذه المدامة الحيوية وارحيق هذه سلسبيل
الكاس العذبة الروحية ثم عرج بجناحي الياقوت
الى عرش الاهوت لتستنبط كل القواعد والقوانين
من هذه الضابطة الكلية الالهية وليتيسر لك
السبيل ويتاح لك الوصول من كل طريق وانك
لو استطعت العروج من هذا الحضيض الترابي
الى الوطن الاصلي الالهي المآبي لسمعت نغم هذا الديك
الابدي وعرفت كيف يغني بلحن الورقاء في الملكوت الاعلى
وتمتع وتنعم بالمائدة التي نزلت حينئذ من السماء
واعلم بان الله قد جمع كل الذوات والآيات والجواهر والمعاني
وكل الصفات والاسماء والحقائق والبيان في قطن منسوج
والبسه ذلك الهيكل المقدس الالهي ليحكي هذا القميص
عن يوسف العزيز ولو تريد ان يتضح لك الامر باستشد
ايضاح واصرح تبيان وافصاح فاعلم ان هذا الحرف
الالهوتي في عالم التمثيل مثل السراج فكما ان
السراج اذا اوقد واشتعل اضاء ماحوله من الاطراف
والجهات والاقطار والارباف والاكناف كذلك هذه
الهاء القديمة اذا اوقدت في مصباح الواو اي هيكل الانسانية

مثله مثل الفتيل
كما ان الفتيل
اذا اوقد واشتعل
في السراج الخ

استضاءت منه السموات واستنارت كل الاسماء والصفا
وكل ما يطلق عليه اسم الشئ من اقصى مراتب المخلوقات الى ادنى
منازل المذكورات وكل هذه الاشياء تحكى عن هذا
السراج النوراني المنبعث في مشكاة الاحدية حكاية
على مقادير مراتبهم ومقاماتهم ومظاهرهم وانت
يا ايها السائل لو تنزه عيون قلبك وفؤادك عن
مشاهدة السراج والمصباح والعالي والداني وعن البعد
والقرب وعن كل ما ظهر في ملكوت الاسماء وجبروت
الصفات لتشهدن كيف يستضئ هذا السراج
الازلي بذاته من ذاته وتتقد توقدنا ونفسه
من نفسه فتكون من الذين عرفوا مواقع الامر وموارد
العلم ووصلوا الى ما اراد الله لهم بهم يرفارد
لك لن تجد عين الحياة التي سترناها وصونناها في ظلمات
الكلمات واودعناها في اصداف الاشارات ان تكن
خضري المشرب فاشرب منه ولا تخف لنا في هذه المدينة
الابدية ويطفح مكيال قلبك من هذه الانهار الصمدية
الازلية اي اخي فاعرف اذن باني شربت لك الاية
والعلامات وكل الكتب المنزلة والصحف المنقنة والزبر
الواردة النازلة لانا بلينا واثلثنا من قبل ان كل ما
انت تشهد في السموات والارض لم يكن الا من تجليات
اسم الله وظهورات صفاته وشئونات سلطنته
وبروزات مقدرته لان الذات بذاته لا يظهر على شئ ولن
يدركه شئ ولا يعرفه شئ دونه لم يزل غنيا عن ادراك
خلقه ومتعاليا عن عرفان عباده لانه تعالى تعالى منيع
متعال مرتفع رفيع مقدس عن العرفان منزه عن الوصف والبيان

قصرت ايدى المقدسين عن الوصول الى معرفة ذاته وزلت
اقدام العارفين عن الاستقامة على ادراك كنهه لكن لما
سد على العباد معرفة الذات فتح لهم ابواب الاسماء والصفات
واكمال العنايته وابلغ الفضله ورعايته وقد رلمن اراد
معرفته ان يرجع البصر ويرد الطرف والتمعن فى ظهورات
الصفات من فحص الاسماء والعلامات فان الذات لوظهرت
لما كانت بذات وما اطلق عليه هذا العنوان لان الذات هى
الجوهر من حيث انه مكنون فى كنز الغيب ومع هذا فقد وصف بانه
لن يدرك بغيره ولن يوصف بدونه ولا يدرك بسواه فاذا
تجلى او اتصف بوصف دخل ورجع الى ملكوت الاسماء والصفات
كما دل شهد بذلك ما نزل من عرش البقاء وهو قوله (كنت فى قدم
ذاتى وازليه كينونتى عرفت حبى لك فخلقتك واقمت عليك
مثالى واريتك جمالى) وهذا المثال والجمال ما ظهر الا من
تجلى حضرة الذات فى مرايا الاسماء والصفات كما فصلنا حكمها
من قبل اى انى الآن قد ذكرت لك واقمت عليك كل الواقع
الاسمية فى المطالع الصفتيه وما يرجع اليها وينتهى بها
فى اكمل بيان بليغ والطف تبيان مبين منيع فاذا تبين لك
كل ما اشرنا اليه من دقائق اللاهوت واسرار رقائق الملاهوت
الجبروت ثبت انى قد فسرت لك كل المعانى والبيانات وكل
كل ما ينطلق به القول من اسم او رسم او ذكر او وصف او ظهور
او بطون وكل ما لا يجرى على اللسان ولا يذكر بالمنطق والبيان
مع كل هذا فوالذى نفسى بيده ان عندى لكنوز المعانى فى هذا الحرف

وقد الحيثية داخل فى الموضوع له العنوان فلو ظهر الجوهر لم يكن هو الموضوع له العنوان بعينه

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa
Digitized by UNIVERSITY OF MICHIGAN
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN

الصمداني ولا استطيع ان آتي برشح من هذا البحر الطافح الطامي
الاحدي ودنه الطمطام الواجد الخضم الصمدي كما في اثنا
في تفسيرها لحرف (كيوه ماتيا به) على الحن الذي اصفانيه الله
من الحان طيور الملا في رفارف الربقا فوالله لو جدت برشح من
تلك المعاني التي اودعها الله تلك الاطيار لما احتمله العباد بل
انصعقوا في الحال وبما ان الامر على ذلك فارض ما رضيت
لك والقيت عليك من جواهر العلم والحكمة ثم ادع الله
ربك ان يلهمك كل المعاني والبيان لحرف من اسمائه انه هو
المقتدر على كل الاشياء والمتعالي الرفيع الذي يفيق كيف يشاء
ويعطي كما يريد سبحانك اللهم يا الهي اذن فارسل على
عبدك من ارياح محبتك لاقوم بعيناي على خدمتك فان
تعطي فانك معطي السائلين وان تمنع فانك مانع الطالبين
وانت صاحب الاسمين في الخالقين والفعلين في الاولين والآخرين لا ينبغي
ان تدعى باسمك المعطي او باسمك المانع اذن فراجزناه على
وعلى عبادك لكن عبدك يبتهل ويرجو ان تظهر على المملكة
امرا آخر انك فعّال لما تشا ثم اذا يا الهي الى الحق او تمتني
في قعر الغيابان وتركتني في وادي الذلة والحرمان فوعزتك لقد
وصلت في الذلة الى قطب النهاية فارجع يا الهي عينيك على هذا
التراب وبصريك الى هذا الرماد ثم افتح على وجه هذا الذليل
ابواب عزتك واخلع على هيكل هذا المسكين خلع غناك وملكوتك وعظمتك
وابهتك وبهجتك وادخل هذا الفقير حدائق غنائك وانزه
بانوار عظمتك وفخامتك وجلالتك ومهابتك وكبريائك
وهيبتك ووقارك وحرمتك ونضرة زهرة طلعتك ثم

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa
Digitized by UNIVERSITY OF MICHIGAN
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN

٥ آو هذا الطريد الى جوار كنف رحمتك واحم هذا المردود
في ظل كهف مكرمتك وحمايتك وكلاءتك ثم امطر عليه
من سحائب فضلك وجودك وعطفك واغثه بغيثات من
غمائم عزغنائك وصدائنك واحاطتك وفيضك وصنائعك
واغمره بكرمك واحسانك واشمله بحياطتك وحفظك
وعصمتك وبسط يدك ونعمتك وحكمتك آما تشهد
يا الهي كيف ادلفنا السراج في مشكاة قلبه والمصباح في
زجاجة فؤاده والنبراس في سماء صدره وكيف سكنت
حمامة صدره عن كفات بوح محال شاكيه وشوقه ودفات
ذوقه ووصله واستبشاره ورنات هواشتياقه
وغرامه وانجذابه وعشقه اى حبيب اى حبيبي
الحبيب اشهدت مثلي في ظلمه نظلوما اورايت شبهك
محروما اورهقت كنوى ممنوعا لاو لا وعزتك ما احصيت
ولن تحصى ولو تفحص في ملكوت السموات والارضين بجنود
غيبك العارفين وهياكل اسمائك المقربين سبحانك
سبحانك انى لديك من المستغفرين واليك من التائبين
النبيين المخبتين المتبتلين واني بفضل من الله وجوده
اطمح وارنو واريد ان اراك النجيبة البراقة الحمراء واسرى
واسير بها في سماء السناء الى ان اصل الى رفرف العماد
وسدرة الانتهاء وشجرة الاستقصاء والارتقاء الى اوج العلاء
ومستقر الجزاء واقرء هذه الحروف الالهية في الملا الاعلا
لتلقن بذلك حوريات البقاء في الغرف البيضاء النوراء وتدرس

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa
Digitized by UNIVERSITY OF MICHIGAN
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN

الطيار القدس وبلابل الانس على غصان دوحة البقاء :. على هذا
الجبل الاصم يندك في الانفس الصفراء وتطلع فيه ايات ربه
الكبرى فاعلم بان لحرف الباطنية (البطون) ونور الهوية وسر الاحدية
مراتب ومقامات لا يحصيها احد الا الله ربك ورب كل شئ وانه
لحرف منطو على بحور المعاني المكنونة وجواهر العلم المخزونة المصونة
وانه في ظاهره يحكي عن (معنى) كل شئ الذي كان مستورا عن كل شئ وبه
ظهرت (بروز) الظواهر الى ملكوت الابداع (في) وجليت على منصة (الصنع) الاختراع
وابطنت بطنت البواطن في جبروت الاختراع كان بحر القدم
توجت في هذا الحرف الاعظم والرمز الاكرم الاقوم وليس هنالك
من شئ الا وليستمد في ظاهره من ظاهره وفي باطنه من
باطنه وبه يتعلق كل من في السموات والارض بحيث ان اية (سر عروس)
تجلي مجلوة في كل شئ وما من شئ الا ويحكي عنه في مقامه
واني حينئذ بفضل من الله وقطرة من بحر جوده ورحمته
وعنايته اذكر بعض مقامات (ثالث) الهوية في العوالم الظاهرية
الحدية لتعرف به بذلك مقاماتها المكنونة الغيبية (الخفية) المستورة

منصة الصنعة

بمقدار ما ينبغي لشانك ويليق باستعدادك والا
فما قدر الالهية حق قدرها احد) لان الارض جميعا في قبضتها
والسموات مطويات بيمينها والآيات ماخوذات بقدرتها
والانوار مشرقات بقوتها والارواح مرسلات بعنايتها
والطلعات مفشيات من سطوتها فسبحانها عما
قلت واقول وعرفت واعرف وذكرت واذكر ووصفت
اواصف لان كل ذلك حينئذ مخلوق بخلق من هذا المداد
الجاري على هذا اللوح المنير فكيف يكون دليلا على ركن
الهوية وسبيلا الى جمال الاحدية في هيكل العلوية
الظاهر البارز من قميص الصمدية فاعرف ان مقام
ظاهر هذا الحرف في الكواكب والانجم مقام الشمس
وتحكي في الحروف والكلمات عن ... وفي الاركان عن الركن
الاعين وفي مراتب الفعل عن المشية وفي الاسطقسات
عن الحرارة وفي الفصول عن الصيف وفي الامتداد عن الطول
وفي ظاهر هيكل الانسان عن القلب وفي المشاعر عن الفؤاد

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa
Digitized by UNIVERSITY OF MICHIGAN
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN

وفى الالواح عن الصفة وفى العناصر عن النار والوانها فى
كل واحد من هذه المراتب تحكى عن كل المراتب والمقامات
مثلا فى الحين الذى تحكى فيه عن النار تحكى عن الماء وبها
ظهرت النار فى عوالم الابداع وتصطلى العباد من حرارة محبة
الله ولما شهد موسى الجيب هذه النار الموقدة من هذه
الشجرة الالهية وجد فى قلبه شغفا بمحبة الله بحيث
احاطت الانوار كل جهاته اذا خلع عن قدمية نعلى الحدية
واخرج يديه من جيب الاحدية فسمع نداء الالوهية
من منبع الربوبية فى البقعة المباركة عن يمين طوى الهوية
ان يا موسى انى انا الله رب العالمين حينئذ شرب كاس
البداية من يد العناية ودخل مدينة الحياة الابدية
وصار حيا بحياة دائمة باقية ولذلك يطلق على هذه
النار اسم حكم الماء فلو قلت هذا ماء لكان قولك حقا لا ريب فيه
وان تقل هذه نار صدقت بلا شك فى صدقك لان الحياة
من شان الماء من يسقى منه يحيا الى الابد ومن حرم يموت

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa
Digitized by UNIVERSITY OF MICHIGAN
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN

ومن هذا الماء كل شئ حي فلا تبصرون ولما ظهر من هذه
النار في هذه الشجرة ثمرة الماء (فلا تعزو) يصدق عليها اسمه واى
ماء اعظم من هذه العين الغيبية وأية خمرة ارق من هذه
المدامة الجذبية واى فرات الطف من مياه هذه الشريعة
السائغة القدسية والروح الأولية والاشعة
المنبسطة والريح العمائية والشجرة الأبدية لأن هذا
الماء قد جرى باذن الله من عين الأحدية فيما تفجر من جبل
الهوية وظهر على لون النار في هذه الشجرة السرمدية لتعرفوا
حكم الماء في صميم النار وحكم النار في قطب (تلب) الماء كما
شهد بذلك ما نزل من عرش الهوية في (اذا) اليوم
في مطلع الزول يرى منه حكم النار في صميم الماء وحكم
الماء في وسط (سويداء) النار وكذا ان تطلق عليها حكم
الارض صدقت صدقا لاشبهة فيه لأن بها تسكن
النفوس عن اضطرابها والقلوب عن اهتزازها وزلزلتها
وبها تستقر القلوب المنيرة النارية على هذه الارض المباركة المطهرة

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa
Digitized by UNIVERSITY OF MICHIGAN
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN

استقيم الاقدام على إقامة اوامر الله المثالية المقدسة
والسكون هو من شأن الأرض لأن الله اتخذها
مقرا و مسكنا لاستقرار ما فيها وسكون من عليها
وبها والذى هو لها وكذلك يجرى عليها حكم الهواء
فان من الهواء تهب الرياح الظاهرة الجسمية النفسية وكذلك
هذه الهوية تهب منها الارياح المسكية الروحية العقلية
وتتنسم نفحات القدسية الازلية وتضوع الرياحين
الطيبة النورية اما تشهد كيف حركت هذه الريح
الازلية هذه النفس المطمئنة وفصلها عن ارض
الحدية ووصلها بقطب الهوية ومركز الربوبية اذن
فقد تم الوصف بعناصر نظام الوجود لهذا الحرف
المقدس المنزه عن الحدود والقيود فلما شرب موسى
البقاء ماء الدرة البيضاء من هذه النار الحمراء
وسكن قلبه على ارض الروح فى قطب الهاء قلزم الصفراء
هاجت عليه ارياح الوفاء عن عرش اللقاء اذن كمل

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa
Digitized by UNIVERSITY OF MICHIGAN
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN

وجمل خلقه وخلقه واضاء وجهه وانار قلبه ولبه
وسكن اضطرابه وانجلى بلباله واطمأن باله وعرف نفسه
وتعرّف بربه واستأنس بانوار اللاهوت وشهد
بحر الهوية فى مصباح الجبروت واضاء من شمس
الملكوت فى ارض الناسوت وظهر من وجهه جمال
الكبرياء فى رفرف البقاء بفنائه فيه وبقائه به
وانك ان ترد الاقتداء بهذا السناء فى هواء
القدس وسماء هذا الظهور فتوكل على الله وقل
باسم الله وبالله ثم اخرج يدك عن جيبك واقبس
من هذه النار المشتعلة الملتهبة ولا تخف لانها
فى ظاهرها نار ولكنها فى باطنها نور ورحمة يهدى
الله بهذا النور من يشاء من خلقه . ومن يهدى الله
فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا)
اذا قد طلعت طلعة وجه العناية واشرقت شمس الهداية
وتم خلق الأحدية وكشفت اقناع حورية الجمالية

وظهرت عن القصور المشيدة فى غرفات الرضوانية
وحكت مرآة الأحدية عن الشمس العلوية. ومصباح
الصمدية عن مشكاة العمائية وكمل خلق كل شئ
فى كل شئ بما استوى الروح على سماء النورية
أى اخى لعمر الله كلما ذكرت من هذه الكلمات
والعبارات والاشارات والدلالات من العناصر والاركان
والكواكب ونحوها وما يشابهها وليشاكلها انما يطلق
ويقال ويذكر ويعتبر فى مقامات الذكر والتبيان
والوصف والبيان لان ذلك من شان الانسان
ومقامات التلفظ على اللسان والافواه الذى نفسى بيده
خلق لمن هذا الحرف الصمدانى خلقت عناصر الالوهية
ومشاعر الربوبية واركان القدمية والفصول الالهية
والشموس الجمالية والنجوم العمائية بل ذوّت منها
ما لا يذكر باللسان ولا يدرك بالعيان الا فى يوم
تجد فيه مشاعر الانسان من عند الله المقتدر العزيز

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa
Digitized by UNIVERSITY OF MICHIGAN
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN

المنان حينئذ ينزل عليكم ما لا يذكر فى تلك الايام
ويفتح عليكم ابوابا اخرى لانه فعال لما يشاء فيما
يشاء وتجدون فواكه طيبة جديدة من شجرة
فتية بديعة وتدخلون جنة ربكم الرحمان وتتمتعون
فيها بدوام ازليته وبقاء صمديته وقدم وسرمدية
سلطنته وكذلك فاعرف اسرار الهوية فى هذا الحرف
الاول والسرادق الانور والنقطة الاولى المقدسة
النورية القدسية الضيائية اى اخى لعمر الحق
لقد تممت القول لك واكملت النعمة عليك واخلصت
لك العظة ومحضت النصيحة والعبرة وليس من خرف
الاوقد نهيتك به ولا من كلمة الاوقد كاشفتك بها ولا
من شعاع الاوقد راسلتك بسببه ولا من ظل الا
وقد جعلتك على مقربة من حبله ولا من قصيدة الاوقد طارحتك
بدرها ولا من مبحث الاوقد حاضرتك بنفائس غررها وعيونها
ولا من شمس الاوقد اطلعتك عليها ولا من رمز الاوقد اطلعتك على
مغزاه وزبدته ولا من مبشرة الاوقد بشرتك بها اليك هو هو
انتهت هذه الرسالة التى اقتطفناها من باقة لوح من الواح النقطة
الاولى التى تحتوى عقدها كل معنى عين ومبحث سيمين والله المهدى من يشاء
الى صراط اليقين وهو حسبنا ونعم الامين وحبذا الضمين

UNIV. OF MICH. LIBRARY
968

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa
Digitized by UNIVERSITY OF MICHIGAN
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN

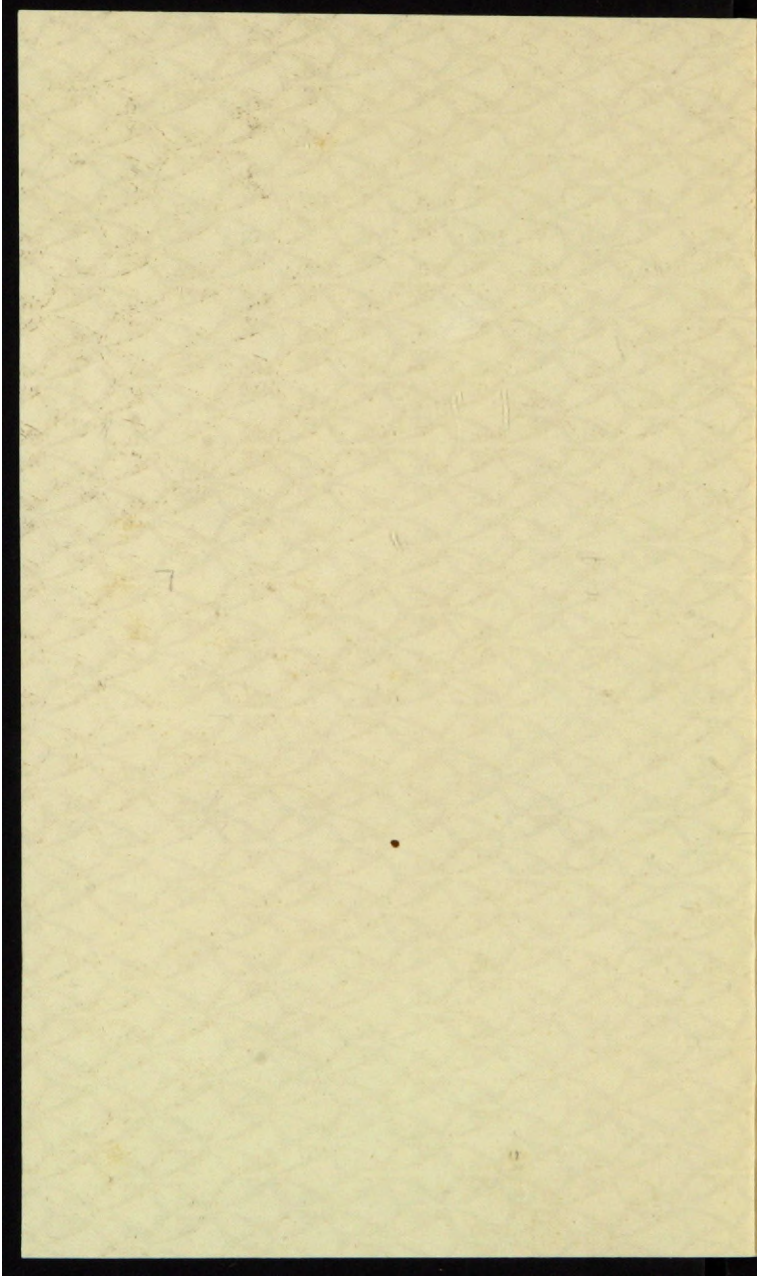

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa

Digitized by
UNIVERSITY OF MICHIGAN

Original from
UNIVERSITY OF MICHIGAN

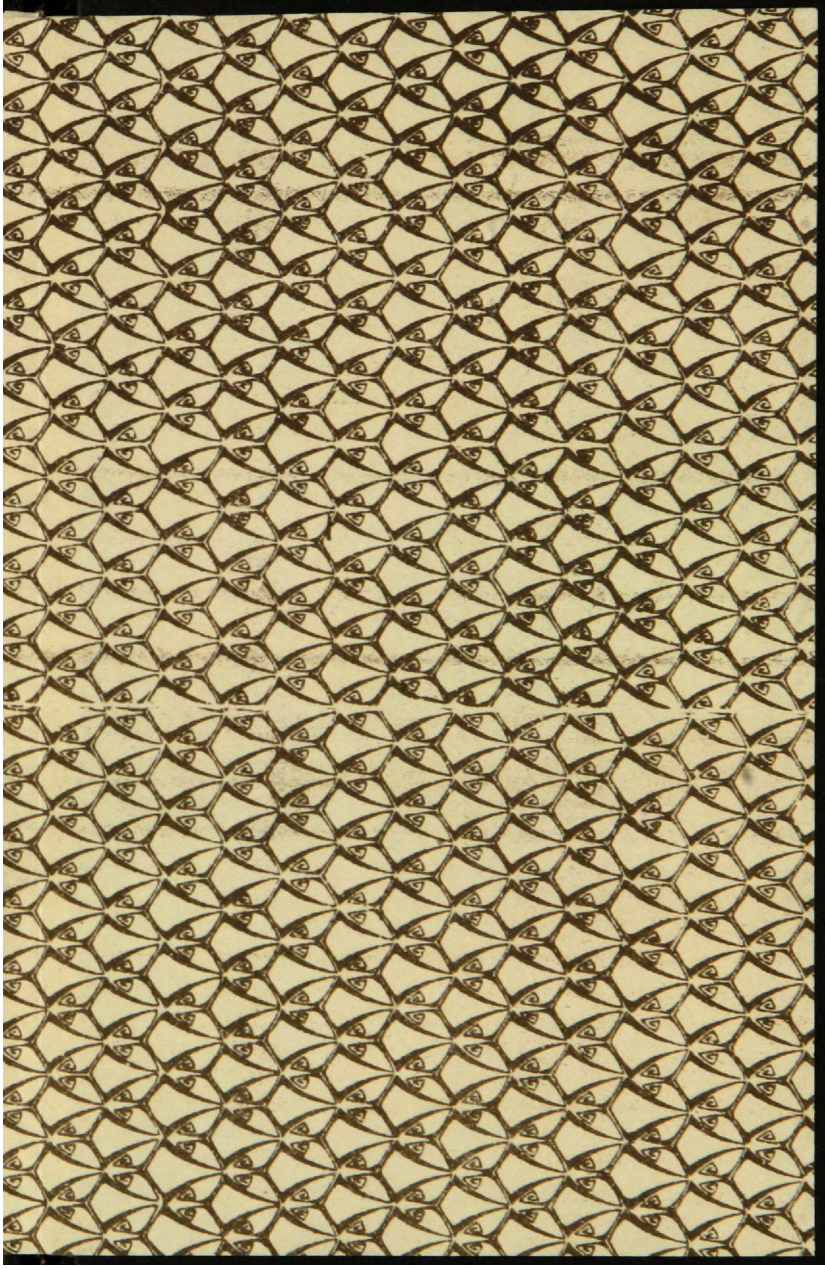

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa

Digitized by
UNIVERSITY OF MICHIGAN

Original from
UNIVERSITY OF MICHIGAN

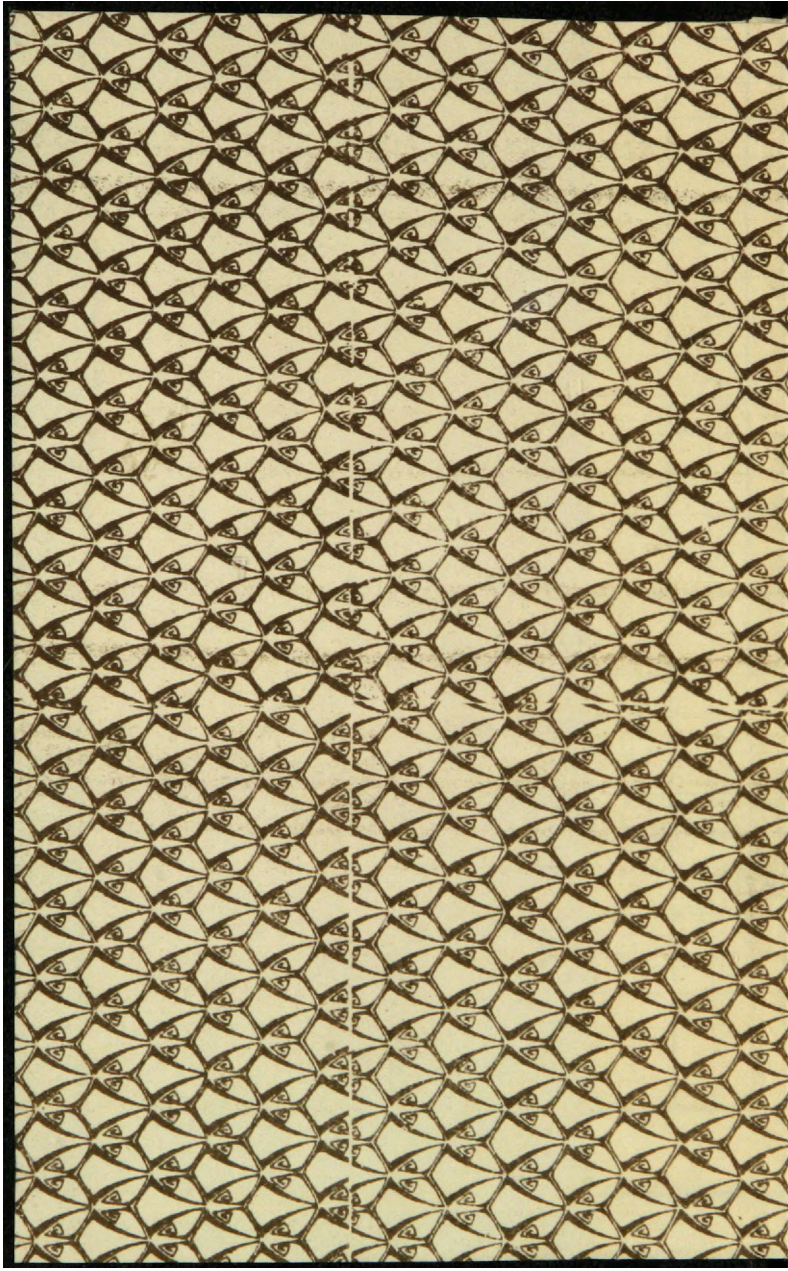

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa

Digitized by
UNIVERSITY OF MICHIGAN

Original from
UNIVERSITY OF MICHIGAN

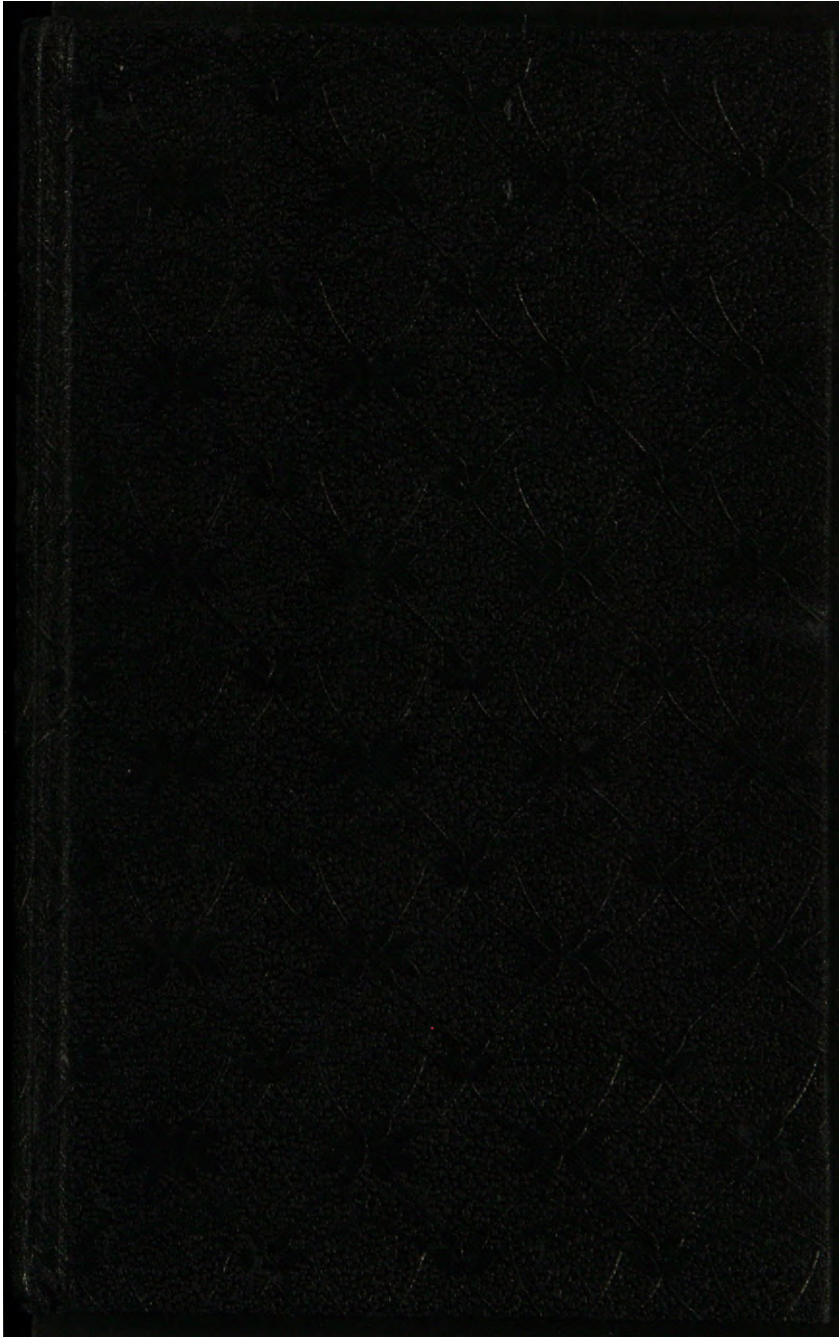

Generated on 2023-05-10 11:41 GMT / https://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079131499
Open Access / http://www.hathitrust.org/access_use#oa

Digitized by
UNIVERSITY OF MICHIGAN

Original from
UNIVERSITY OF MICHIGAN